۞ إكرام المسلم ۞

مكانة المسلم عند الله تعالى وأوامر الله تبارك وتعالى ورسوله ﷺ

فى كيفية توقير واحترام المسلم

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾

[البقرة :٢٢١]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [الأنعام :١٢٢]

☆ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ : المراد بالميت هنا الكافر أحياه الله بالإسلام (فتح القدير ١٥٩/٢)

☆ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا : وهو الكافر (الجلالين ٣٢٩/١)

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾

[السجدة :١٨]

☆ فَاسِقًا : خارجاً عن الإيمان (البيضاوى ٢٣٦/٢)

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر :٣٢]

☆ اصْطَفَيْنَا : وهم أمتك (الجلالين ٢٧٢/٢)

obeikandi.com

❁ الأحاديث النبوية ❁

٨١٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ . رواه مسلم فى مقدمة صحيحه .

٨١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الكَعْبَةِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيْحَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ وَالمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكِ إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَكِ حَرَامًا وَحَرَّمَ مِنَ المُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعِرْضَهُ وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٦٣٠/٣

٨١٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن فقراء المهاجرين ..... رقم :٢٣٥٥

٨١٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء أن فقراء المهاجرين ..... رقم :٢٣٥٣

☆ وقد جاء فى الحديث "أربعون خريفاً" وجه الجمع بين الحدثين أن الأربعين أراد بها تقدم الفقير الحريص على الغنى الحريص وأراد بخمسمائة عام تقدير الفقير الزاهد على الغنى الراغب (جامع الأصول ٦٧٢/٤)

٨١٥- عن بن عباس (وجاء فى الترغيب عن بن عمرو) قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول : ما أطيبك وما أطيب ريحك ما أعظمك وما أعظم حرمتك والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك ماله ودمه . صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٤٤١)

٨١٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٥٥) . بلفظ فقراء المهاجرين .

٨١٧- صحيح : صحيح الجامع (٨٠٧٦) و حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٣٥٤) .

٨١٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ قَالَ : فَيُقُومُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا وَآتَيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا فَيَقُولُ اللهُ : صَدَقْتُمْ قَالَ : فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شِدَّةُ الحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ » (الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٤٣٦/١٦

٨١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَيُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِى صَدْرِهِ لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلاَئِكَتِهِ ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ. فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِىَ هَؤُلاَءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَاداً يَعْبُدُونِى لاَ يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَيُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِى صَدْرِهِ لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً. قَالَ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٣٨/١٦

☆ **الثُّغُورُ** : الموضع الذى يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار (النهاية ٢١٣/١)

☆ **وَيُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ** : أى يكونون سبباً لإبعاد المخاوف (حاشية الترغيب ١٣٤/٤)

٨١٨- حسن : الترغيب والترهيب (٣١٨٧) .

٨١٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٨٣) .

٨٢٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِي أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ». قُلْنَا مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ ».

رواه أحمد (١٧٧/٢)

٨٢١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ». (الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٢٢/٤

٨٢٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه شبه المرسل ، مجمع الزوائد ٤٨٦/١٠

٨٢٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ »

رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٥٠٨/١٠

٨٢٠- صحيح : المسند (٦٦٥٠) .

٨٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٢٦١) .

وله رواية في الترمذي : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ لا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ يَا عَائِشَةُ أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

٨٢٢- صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٨٢٨) .

وعن عبد الله بن مغفل (إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه) .

حسن : صحيح الجامع (١٥٩٢) .

٨٢٣- صحيح : جامع الترمذي عن قتاده بن النعمان .

صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣١٨٠) عن رافع بن خديش .

٨٢٤) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أحِبُّوا الفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأحِبَّ العَرَبَ مِنْ قَلبِكَ وَلتَرُدَّ عَن النَّاس مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلبِكَ »

رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبى ٣٣٢/٤

☆ وَلتَرُدَّ عَن النَّاس مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلبِكَ : أى ليمنعك عن التكلم فى أعراض الناس والوقيعة فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب (فيض القدير ٧٧/٣)

٨٢٥) عَنْ أنس ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذِى طِمْرَيْنِ مُصَفَّح عَنْ أبْوَابِ النَّاس لوْ أقْسَمَ عَلَى اللهِ لأبَرَّهُ ». رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن موسى التيمى وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

☆ طِمْرَيْن : من الطمر وهو الثوب الخلق (النهاية ١٣٨/٣)

☆ مُصَفَّح : مصروف (الرائد)

٨٢٦) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ « مَا رَأيُكَ فِى هَذَا » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أشْرَافِ النَّاس هَذَا وَاللَّهِ حَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أنْ يُنْكَحَ ، وَإنْ شَفَعَ أنْ يُشَفَّعَ . قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا رَأيُكَ فِى هَذَا » . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أنْ لاَ يُنْكَحَ وَإنْ شَفَعَ أنْ لاَ يُشَفَّعَ ، وَإنْ قَالَ أنْ لاَ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأرْضِ مِثْلَ هَذَا » رواه البخارى باب فضل الفقر رقم :٦٤٤٧

٨٢٧) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأى سَعْدٌ ﷺ أنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ » .

رواه البخارى باب من استعان بالضعفاء .... رقم :٢٨٩٦

٨٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (١٧٥) .

٨٢٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣٢١٢) .

٨٢٨) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ ».

رواه أبو داود باب فى الانتصار ..... رقم :٢٥٩٤

٨٢٩) عَنْ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى وأقسموا بالله ... رقم :٦٦٥٧

☆ **مُتَضَعَّفٍ** : متواضع هين لين

(حاشية صحيح البخارى طبع دار ابن كثير بيروت ٨٧٠/٤)

☆ **الجَوَّاظِ** : الجموع المنوع (النهاية ٣١٦/١)

☆ **العُتُلِّ** : الغليظ الجافى (رياض الصالحين رقم :٢٥٢)

٨٣٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ ». رواه أحمد ورجال رجال الصحيح مجمع الزوائد ٧٢١/١٠

☆ **الجَوَّاظِ** : الضخم المختال فى مشيته (رياض الصالحين رقم :٢٥٢)

☆ **المَنَّاع** : بخيل بالمال عن الحقوق (الجلالين ٤٩٤/٢)

☆ **المَغْلُوبُونَ** : الذين يغلب على أمرهم لقناعتهم ورضاهم (حاشية الترغيب ١٤٦/٤)

٨٣١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ »

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فيه أربعة أحاديث رقم :٢٤٩٤

٨٢٨- صحيح : سنن أبى داود (٢٥٩٤) ، الصحيحة (٧٧٩) .

٨٣٠- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٩٧) .

٨٣١- موضوع : الجامع الصغير (٢٥٥٦) ، جامع الترمذى (٢٤٩٤) .

☆ **الكَنَفَ** : الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٩)

٨٣٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِّى ﷺ قَالَ « يُؤْتَى بِالشَّهِيد يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُنْصَبُ للحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بالمُتَصَدِّق فَيُنْصَبُ للحِسَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بأهْلِ البَلاءِ فَلا يُنْصَبُ لهُمْ مِيْزَان وَلاَ يُنْصَبُ لهُمْ دِيْوَان فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأجْرُ صَباً حَتى إنَّ أهْلُ العَافِيَةِ لِيَتَمَنَّونَ أنَّ أجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بالمَقَارِيْضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللهِ لهُمْ ». رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : مجاعة بن الزبير وثقة أحمد وضعفه الدارقطنى ، مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ ، طبع مؤسسة المعارف .

٨٣٣) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لبيدٍ ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إذَا أحَبَّ اللَّهُ قَوْماً ابْتَلاهُمْ فَمَنَ صَبَرَ فَلهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزَعَ فَلهُ الجَزَعُ ».

رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١١

٨٣٤) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ المَنْزِلَةُ فما يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ فَمَا يَزَالُ اللهُ يَبْتَلِيْه بِمَا يَكرَهُ حَتى يَبْلُغَهَا ». رواه أبو يعلى وفى رواية له : يكون له عند الله المنزلة الرفيعة . ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/١٣

٨٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٩٨٥) .
وله شاهد عن جابر بلفظ (ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء) حسن : الصحيحة (٢٢٠٦) .
٨٣٣- صحيح : صحيح الجامع (١٧٠٦) .
٨٣٤- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٠٨) .
وعن : إبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِىٌّ السُّلَمِيُّ - عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إنَّ العَبْدَ إذَا سَبَقَتْ لهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلاهُ اللَّهُ فِى جَسَدِهِ أوْ فِى مَالِهِ أوْ فِى وَلَدِهِ ». قَالَ أبُو دَاوُدَ زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ « ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ ». ثُمَّ اتَّفَقَا « حَتَّى يُبَلِّغَهُ المَنْزِلَةَ الَّتِى سَبَقَتْ لهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ». سنن أبى داود (٣٠٩٠) .

٨٣٥) عَنْ أَبِى سعيدِ الخُدرِىِّ وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى كفارة المرض رقم :٥٦٤١

☆ الوَصَبِ : دوام الوجع ولزومه (النهاية ١٩٠/٥)

٨٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ». رواه مسلم باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ..... رقم :٦٥٦١

٨٣٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الصبر على البلاء رقم :٢٣٩٩

٨٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِى جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُهُ فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ ».

رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٣٩) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبَادِى مُؤْمِناً فَحَمِدَنِى عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَأْجُرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ ». رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعانى وهو ضعيف فى غير الشاميين وفى الحاشية : راشد بن داود شامى فرواية إسماعيل عنه صحيحة مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٣٧- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩٩) .

٨٣٨- حسن : الجامع الصغير (٢٥٨) .

٨٣٩- حسن : صحيح الجامع (٤٣٠٠) .

٨٤٠) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَزَالُ الْمَلِيلَةَ وَالصُّدَاعُ بالعبد والأمة وَإِنَّ عَلَيْهما مِنَ الْخَطَايَا مثل أحُدٍ فما يدعهما وعَلَيْهما مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ ». رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢٩/٣

٨٤١) عَنْ أبى سَعِيد الخُدْرِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صُدَاعُ المُؤْمِن وَشَوْكَة يُشَاكهَا أوْ شَئ يُؤْذِيْه يَرْفَعُهُ اللهُ بهَا يَوْمَ القِيَامَةِ دَرَجَة وَيُكفَّر عَنْهُ بهَا ذُنُوْبَهُ» رواه ابن أبى الدنيا ورواته ثقات ، الترغيب ٢٩٧/٤

٨٤٢) عَنْ أبى أمَامَة البَاهِلِىِّ ﷺ عَن النَّبِّى ﷺ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصرَعَ مِنْ مَرَضٍ إلاَ بَعَثَهُ اللهُ مِنْهُ طاهِراً »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣١/٣

٨٤٣) عَنْ الحَسَن رَحِمَهُ اللهُ مُرْسَلاً مَرْفُوْعاً قَالَ : إنَّ اللهَ لَيُكفِّرُ عَن المُؤْمِن خَطَايَاهُ كُلهَا بِحُمى لَيْلَةٍ . رواه ابن ابى الدنيا وقال ابن المبارك عقب رواية له أنه من جيد الحديث ثم قال : وشواهده كثيرة يؤكد بعضها بعضاً اتحاف ٥٢٦/٩

٨٤٤) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى إذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِى إلى عُوَّادِهِ أطْلَقْتُهُ مِنْ إسَارى ثُمَّ أبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأنِفُ الْعَمَلَ ». » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٤٩/١

☆ أطْلَقْتُهُ مِنْ إسَارى ثُمَّ أبْدَلْتُهُ : أى مننت عليه بالعفو وأخرجته من مرضه الحابس معافى سليماً ثم بعثت له نضارة الصحة (حاشية الترغيب ٢٩٢/٤)

٨٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٢) .
٨٤١- حسن : صحيح الترغيب (٣٤٣٤) .
٨٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٧٤٣) .
٨٤٣- منكر مرسل : ضعيف الترغيب (٢٠٠٦) .
٨٤٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٠١) .

٨٤٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ وَعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِىَ بِهَا عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »

رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضا وغيره ، الترغيب ٢٩٩/٤

☆ وَعِكَ : الوعك وهو الحمى (النهاية ٢٠٧/٥)

٨٤٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى ذهاب البصر رقم :٢٤٠١

☆ حَبِيبَتَيْهِ : يريد عينيه (البخارى ٥٦٥٣)

٨٤٧) عَنْ أَبِىْ مُوسَى ﷺ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا » .

رواه البخارى باب يكتب للمسافر رقم :٢٩٩٦

٨٤٨) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى التجار رقم :١٢٠٩

٨٤٩) عَنْ رِفَاعَةَ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ». فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى التجار ..... رقم :١٢١٠

٨٤٥- ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٠٧) .
٨٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٠١) .
٨٤٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٢) ، ضعيف : جامع الترمذى (١٢٠٩) .
٨٤٩- ضعيف : جامع الترمذى (١٢١٠) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٧٨٥) .

٨٥٠) عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ « كُلِي ». فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا ». وَرُبَّمَا قَالَ « حَتَّى يَشْبَعُوا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده ..... رقم :٧٨٥

٨٥١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ».

رواه مسلم باب فضل إزالة الأذى عن الطريق رقم :٦٦٧٢

٨٥٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ « انْظُرْ فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى ». رواه أحمد ١٥٨/٥

٨٥٣) عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مَنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَاراً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَماً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَهُ فِلْساً لَمْ يُعْطِهِ وَلَوْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ».

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٤٦/١٠

☆ **لاَ يُؤْبَهُ** : لا يحتفل به لاحتقاره (غريب الحديث ٨/١)

٨٥٠- ضعيف : ضعيف الجامع (١٤٨٣) و جامع الترمذى (٧٨٥) .

٨٥٢- حسن : صحيح الجامع (١٥٠٥) ، صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٢٩٦٢) .

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى .. ».(الحديث) صحيح : الصحيحة (٢٧٠٠) .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ« إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُهُ لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا بَخِيلاً فَاحِشاً ».رواه احمد والبيهقى . صحيح : مشكاة المصابيح (٤٩١٠) .

٨٥٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٨٦٣) .

۞ حسن الخلق ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الحجر :٨٨]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران :١٣٣،١٣٤]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان :٦٣]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [الشورى :٤٠]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى :٣٧]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ* وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان :١٨،١٩]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٨٥٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ».

رواه أبو داود باب فى حسن الخلق رقم :٤٧٩٨

٨٥٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٩٨) .

٨٥٥) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِكُمْ ». رواه أحمد ٤٧٢/٢

٨٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عنها قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب فى استكمال الإيمان رقم :٢٦١٢

٨٥٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِى الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ كَيْفَ لاَ يَشْتَرِى الأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ ؟ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَاباً ».

رواه أبو الغنائم النوسى فى قضاء الحوائج وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ١٤٩/٢

٨٥٨) عَنْ أبى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبِبَيْتٍ فِى أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ».

رواه أبو داود باب فى حسن الخلق رقم :٤٨٠٠

☆ فِى رَبَضِ الْجَنَّةِ : ما حولها خارجاً عنها (مجمع بحار الأنوار ٢٧٩/٢)

٨٥٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِىَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ اللهُ لِيَسُرَّهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانى فى الصغير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٥٣/٨

٨٥٥- صحيح : الجامع الصغير (١٢٣٢) .
٨٥٦- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦١٢) .
٨٥٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٦٨٣) .
٨٥٨- حسن : سنن أبى داود (٤٨٠٠) .
٨٥٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٥٨١) .

٨٦٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ ». رواه أحمد ١٧٧/٢

☆ إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ : أى الملازم للطريقة المستقيمة وهى القصد فى الأمور والعدل فيه ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ : أى طبيعته (الفتح الربانى ٧٥/١٩) .

٨٦١) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ شَىْءٍ أَثْقَلُ فِى الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ». رواه أبو داود باب فى حسن الخلق رقم :٤٧٩٩

٨٦٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ آخِرُ مَا أَوْصَانِى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِى فِى الْغَرْزِ أَنْ قَالَ « أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ ».

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص٧٠٤

☆ الْغَرْزِ : الركاب من الجلد (مجمع بحار الأنوار ٣٠/٤)

٨٦٣) عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ حُسْنَ الأَخْلاَقِ ». رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى حسن الخلق ص٧٠٥

٨٦٤) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَىَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّى مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقًا ».

(الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى معالى الأخلاق رقم :٢٠١٨

٨٦٠- صحيح : صحيح الجامع (١٩٤٩) .

٨٦١- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٩٩) .

٨٦٢- صحيح : الموطأ . ص٧٥٤ . دار الفكر ، تحقيق الشيخ الألبانى : ضعيف : ضعيف الترغيب (١٦٠٣) .

٨٦٣- صحيح : الصحيحة (٤٥) .

٨٦٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠١٨) .

٨٦٥) عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ». رواه مسلم باب تفسير البر والإثم رقم :٦٥١٦

☆ حَاكَ : أى تردد فيه (رياض الصالحين رقم :٥٩)

٨٦٦) عَنْ مَكحُوْل رَحِمَه اللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الآنِفِ إِنْ قِيْدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيْخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ » رواه الترمذى مرسلاً ، مشكاة المصابيح رقم :٥٠٨٦

☆ الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الآنِفِ : أى المؤمن شديد الإنقياد للشارع فى الأوامر والنواهى كالجمل الذلول ، وَإِنْ أُنِيْخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ : إيذان بكثرة تحمل المشاق لأن الإناخة على الصخرة شاقة (مجمع بحار الأنوار ١/١٢٣)

٨٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : فضل كل قريب هين سهل رقم :٢٤٨٨

☆ قَرِيبٍ : أى إلى الناس (تحفة الأحوذى ٧/١٩٠)

٨٦٨) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِى بَنِى مُجَاشِعٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلاَ يَبْغِى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ». رواه مسلم باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا رقم :٧٢١٠

٨٦٦- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٩) .

٨٦٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٨) .

٨٦٩) عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٦/٢٧٦

٨٧٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » رواه مسلم باب تحريم الكبر وبيانه رقم :٢٦٧

٨٧١) عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى كراهية قيام الرجل للرجل رقم :٢٧٥٥

☆ **أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا:** أن يقوموا له قياماً وهو جالس (النهاية ٤/٢٩٤)

٨٧٢) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ.

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب

باب ما جاء فى كراهية قيام الرجل للرجل رقم :٢٧٥٤

٨٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى العفو رقم :١٣٩٣

☆ **مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ :** أى إذا جنى إنسان على أخر جناية فعفا عنه لوجه الله تعالى نال هذا الثواب (تحفة الأحوذى ٤/٦٥٠)

٨٦٩- لم تتم دراسته . وفى رواية مختصرة (من تواضع لله رفعه الله) .
صحيح : صحيح الجامع (٦١٦٢) .
٨٧١- صحيح : جامع الترمذى (٢٧٥٥) .
٨٧٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٧٥٤) .
٨٧٣- ضعيف : جامع الترمذى (١٣٩٣) .

٨٧٤) عَنْ جَوْدَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ ».

رواه ابن ماجه باب المعاذير رقم :٣٧١٨

☆ صَاحِبِ مَكْسٍ : الضريبة التى يأخذها الماكس وهو العشار (النهاية ٣٤٩/٤)

٨٧٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيهِ السَلامُ يَا رَبِّ مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَرَ غَفَرَ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣١٩/٦

٨٧٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ فَقَالَ « كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى العفو عن الخادم رقم :١٩٤٩

٨٧٧) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ انْظُرْ . قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّى كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِى الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ . فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

رواه البخارى باب ما ذكر عن بنى إسرائيل رقم :٣٤٥١

☆ فَأَنْظِرُ : فأمهل (المعجم الوسيط)

٨٧٨) عَنْ أَبِى قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ ».

رواه مسلم باب فضل إنظار المعسر رقم :٤٠٠٠

٨٧٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٧١٨) .
٨٧٥- الصحيحة (٣٣٥٠) .
٨٧٦- صحيح : جامع الترمذى (١٩٤٩) .

☆ **فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ** : أى فليفرج عن معسر أو يحط عنه من أصل الدين شيئا (النهاية ٥/١٩٨، ٩٤)

٨٧٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِىَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلاَمٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِى كَمَا يَشْتَهِى صَاحِبِى أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِى فِيهَا أُفٍّ قَطُّ وَمَا قَالَ لِى لِمَ فَعَلْتَ هَذَا أَوْ أَلاَ فَعَلْتَ هَذَا.

رواه أبو داود باب فى الحلم وأخلاق للنبى ﷺ رقم :٤٧٧٤

☆ **لَيْسَ كُلُّ أَمْرِى كَمَا يَشْتَهِى صَاحِبِى أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ** : أى ليس كل فعلى كما يشتهى رسول الله ﷺ أن يكون فعلى موافقا لما يشتهى (بذل المجهود ٥/٢٣٥)

٨٨٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِىِّ ﷺ أَوْصِنِى . قَالَ « لاَ تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مِرَارًا ، قَالَ « لاَ تَغْضَبْ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم :٦١١٦

٨٨١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

رواه البخارى باب الحذر من الغضب رقم :٦١١٤

☆ **بِالصُّرَعَةِ** : المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب (النهاية ٣/٢٣)

٨٨٢) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ ».

رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم :٤٧٨٢

٨٨٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ». رواه أحمد ١/٢٣٩

٨٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٧٤) . والحديث له رواية فى البخارى ومسلم .
٨٨٢- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٨٢) .
٨٨٣- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) ، الصحيحة (١٣٧٥) .

٨٨٤) عَنْ عَطِيَّةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ». رواه أبو داود باب ما يقال عند الغضب رقم :٤٧٨٤

٨٨٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ».

رواه أحمد ١٢٨/٢

٨٨٦) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ ». رواه أبو داود باب من كظم غيظا رقم :٤٧٧٧

٨٨٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَه وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَنْ اعْتَذَر إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ عُذْرَهِ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣١٥/٦

☆ **خَزَنَ لِسَانَهُ:** أى حفظه عن عورات الناس (مجمع بحار الأنوار ٤٠/٢)

٨٨٨) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ « إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ ».

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب الأمر بالإيمان بالله تعالى رقم :١١٧

☆ **الأَنَاةُ :** تثبت وترك عجلة (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

٨٨- ضعيف : سنن أبى داود (٤٧٨٤) .

- اسناده صحيح : المسند (٦١١٤) .

ورد رواية " ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله "

صحيح : سنن ابن ماجه (٤١٨٩) .

٨٨٦- حسن : سنن أبى داود (٤٧٧٧) .

٨٨٧- حسن : الصحيحة (٢٣٦٠) .

٨٨٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ ». رواه مسلم باب فضل الرفق رقم :٦٦٠١

☆ **وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ** : أى المثوبات والمآرب (مرقاة ٢٨٧/٩)

٨٩٠) عَنْ جَرِيرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ ».

رواه مسلم باب فضل الرفق رقم :٦٥٩٨

٨٩١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » رواه البغوى فى شرح السنة ٧٤/١٣

٨٩٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالت : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « لاَ يُرِيدُ اللهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ رِفْقاً إِلاَّ نَفَعَهُمْ وَلاَ يَحْرِمُهُمْ إِيَّاهُ إِلاَّ ضَرَّهُمْ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم :٥١٠٣

☆ **وَلاَ يَحْرِمُهُمْ إِيَّاهُ إِلاَّ ضَرَّهُمْ** : أى ولا يمنع الله أهل بيت الرفق إلا أضرهم الله به (مرقاة ٣٠٤/٩)

٨٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ ، وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » . قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ « أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » . رواه البخارى باب لم يكن النبى ﷺ فاحشاً ولا متفحشا رقم :٦٠٣٠

٨٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٢٤) .

بلفظ " أن النبى ﷺ قال لها أن من اعطى حظه من الرفق فقد أعطى من خير الدنيا والآخره وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار " . رواه أحمد .

٨٩٢- لم تتم دراسته : مشكاة المصابيح (٥١٠٣) .

٨٩٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى » .

رواه البخارى باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع رقم :٢٠٧٦

☆ **رَجُلاً سَمْحًا** : أى لينا سهلا (المعجم الوسيط)

٨٩٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِى لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ». رواه ابن ماجه باب الصبر على البلاء رقم :٤٠٣٢

٨٩٦) عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ».

رواه مسلم باب المؤمن أمره كله خير رقم :٧٥٠٠

٨٩٧) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِى فَأَحْسِنْ خُلُقِى ». رواه أحمد ٤٠٣/١

٨٩٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ». رواه أبو داود باي فى فضل الإقالة رقم :٣٤٦٠

☆ **معناه** : تبايع رجلان فندم واحد منهما فاستقال الآخر فقبل الآخر وأقال البيعة يعنى قبل فسخها محا الله سبحانه ذنوبه (بذل المجهود ٢٧٦/٤)

٨٩٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه ابن حبان وإسناده صحيح ٤٠٥/١١

☆ **أَقَالَ** : صفح عنه وتجاوز (المعجم الوسيط)

٨٩٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٠٣٢) .

٨٩٧- صحيح : صحيح الجامع (١٣٠٧) .

وجاء فى رواية عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قالتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِى فَأَحْسِنْ خُلُقِى » رواه أحمد . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٥٧) .

٨٩٨- صحيح : سنن أبى داود (٣٤٦٠) .

٨٩٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٩٩) .

۞ حقوق المسلمين ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات :١٠]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات :١١- ١٣]

☆ وَلَا تَلْمِزُوا :ولا تعيبوا (تفسير غريب القرآن)

☆ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ : لا تدعوا بالألقاب المستكرهة (كلمات القرآن)

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ [النساء :١٣٥]

☆ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا : الآية : أى سواء كان المشهود عليه غنيا أو فقيرا فلا يحملنكم غنى الغنى لرضاه ولا فقر الفقير رحمة له على تحريف الشهادة أو كتمانها فالله تعالى ربهما أولى بهما منكم وأعلم بمصالحهما وهو يعطى ويمنع بشهادتكم (كذا فى الجلالين ٢٤٩/١ وأيسر التفاسير ٥٥٥/١)

۞ وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ [النساء :٨٦]

" وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا* وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء :٢٣-٢٤]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٩٠٠) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى عيادة المريض رقم :١٤٣٣

٩٠١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلاَمِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ » . رواه البخارى باب الأمر باتباع الجنائز رقم :١٢٤٠

٩٠٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَىْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ ». رواه مسلم باب بيان أنه لا يدخل الجنه إلا المؤمنون رقم :١٩٤

٩٠٠- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٤٣٣) .

وصح عن أبى أيوب قال رسول الله ﷺ " ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا فقد ترك حقا واجبا يجيبه إذا دعاه وإذا لقيه أن يسلم عليه وإذا عطس أن يشمته وإذا مرض أن يعوده وإذا استنصحه أن ينصح له " . صحيح : صحيح الترغيب (٢١٥٧) .

٩٠٣) عَنْ أبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أفْشُوا السَّلاَمَ كَىْ تَعْلُوا ». رواه الطبرانى وإسناده صحيح ، مجمع الزوائد "٨/٦٥"

٩٠٤) عَن ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « السَّلاَمُ اسْم مِنْ أسْمَاءِ اللهِ تعالى وَضَعَهُ فِى الأرْضِ فَافْشُوهُ بَيْنَكمْ فَإنَّ الرَّجُلَ المُسْلِمَ إذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيه كَانَ لهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِه إيَّاهُمُ السَّلاَمَ فَإنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيه رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْر مِنْهُمْ »

رواه البزار والطبرانى وأحد إسنادى البزار جيد قوى ، الترغيب ٣/٤٢٧

٩٠٥) عَن ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إلاَّ لِلْمَعْرِفَةِ ». رواه أحمد "١/٤٠٦"

٩٠٦) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « عَشْرٌ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « عِشْرُونَ ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ فَقَالَ « ثَلاَثُونَ ».

رواه أبو داود باب : كيف السلام رقم :٥١٩٥

٩٠٧) عَنْ أبِى أمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إنَّ أوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأهُمْ بِالسَّلاَمِ ». رواه أبو داود باب : فى فضل من بدأ بالسلام رقم :٥١٩٧

٩٠٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُود ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « البَادِئ بِالسَلاَمْ بَرِئ مِنَ الكِبْر » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٦/٤٣٣

٩٠٣- صحيح : صحيح الجامع (١٠٨٨) .
٩٠٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٦٩٧) .
٩٠٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٩٦) وصحيح : الصحيحة (٦٤٨) .
٩٠٦- صحيح : سنن أبى داود (٥١٩٥) .
٩٠٧- صحيح : سنن أبى داود (٥١٩٧) .
٩٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٣٦٥) .

٩٠٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب : ما جاء فى التسليم رقم :٢٦٩٨

٩١٠) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيِّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ وَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأَوْدِعُوا أَهْلَهُ السَّلاَمَ » رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٣٨٩/١٠

٩١١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب ما جاء فى التسليم عند القيام رقم :٢٧٠٦

٩١٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » .

رواه البخارى باب : تسليم القليل على الكثير رقم :٦٢٣١

٩١٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ﷺ مَرْفُوعاً :« يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِئُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ ».

رواه البيهقى فى شعب الإيمان "٤٦٦/٦"

٩١٤) عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ ﷺ قَالَ : (فى حديث طويل) فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا تَسْلِيمًا لاَ يُوقِظُ النَّائِمَ وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب كيف السلام رقم :٢٧١٩

٩٠٩- حسن : صحيح الترغيب (١٦٠٨) .
٩١٠- حسن : صحيح الجامع (٥٢٦) .
٩١١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٧٠٦) .
٩١٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٢١٠) .
٩١٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٧١٩) .

٩١٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّه ﷺ « **اعْجَزُ النَّاس منْ عجز فِى الدُّعَاءِ وَأَبْخَلُ النَّاس مَنْ بَخِلَ فِى السَّلام** » رواه الطبرانى فى الاوسط وقال لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٦١/٨

٩١٦) **عَن ابْن مَسْعُودٍ ﷺ عَن النَّبىِّ ﷺ قَالَ « مِنْ تَمَام التَّحيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ ».**

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى المصافحة رقم :٢٧٣٠

٩١٧) **عَن الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْن يَلْتَقِيَان فَيَتَصَافَحَان إلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرقا ».**

رواه أبو داود باب : فى المصافحة رقم :٥٢١٢

٩١٨) **عَنْ حذيفة بن اليمان ﷺ عَن النَّبىِّ ﷺ قَالَ « إنَّ المُؤْمنَ إذَا لقِىَ المُؤْمنَ فَسَلمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ تَنَاثرتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاثرُ وَرَق الشَّجَر** » رواه الطبرانى فى الأوسط ويعقوب محمد بن طحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٧٥/٨

٩١٩) **عَنْ سَلمَان الفَارسِى ﷺ أنَّ النَّبىِّ ﷺ قَالَ « إنَّ المُسْلمَ إذَا لقِىَ أَخَاهُ المُسْلمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَات الوَرَق عَن الشَّجَرَة اليَابِسَة فِى يَوْم رِيْح عَاصِفٍ وَإلاَ غُفِر لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ البَحْر** » رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة مجمع الزوائد ٧٧/٨

☆ **رِيْح عَاصِفٍ** : شديد هبوبها (المعجم الوسيط)

٩١٥- صحيح : صحيح الجامع (١٠٤٤) .
٩١٦- ضعيف : جامع الترمذى (٢٧٣٠) .
وعن البراء بن عازب قال : من تمام التحية أن تصافح أخاك . أثر صحيح الأدب المفرد (٩٦٨)
٩١٧- صحيح : سنن أبى داود (٥٢١٢) .
٩١٨- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٧٢٠) .
٩١٩- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب (١٦٢٨) .

٩٢٠) عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ قَالَ مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ. رواه أبو داود باب : فى المعانقة رقم :٥٢١٤

٩٢١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي فَقَالَ « نَعَمْ ». قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ». فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ». قَالَ لاَ. قَالَ « فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ».

رواه الإمام مالك فى الموطأ باب : فى الاستئذان ص٧٢٥

٩٢٢) عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « هَكَذَا عَنْكَ أَوْ هَكَذَا فَإِنَّمَا الاِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ ». رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم :٥١٧٤

٩٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلاَ إِذْنَ ».

رواه أبو داود باب : فى الاستئذان رقم :٥١٧٣

٩٢٤) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَكِنِ ائْتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا فَاسْتَأْذِنُوا فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلاَّ فَارْجِعُوا » قلت : له حديث رواه ابو داود غير هذا رواه الطبرانى من طرق ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة مجمع الزوائد ٨٧/٨

٩٢٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ فِيهِ . رواه البخارى باب : لا يقيم الرجل الرجل رقم :٦٢٦٩

٩٢٠- ضعيف : سنن أبى داود (٥٢١٤) .
٩٢١- لم تتم دراسته : مشكاة المصابيح (٤٦٧٤) .
٩٢٢- صحيح : سنن أبى داود (٥١٧٤) .
٩٢٣- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٧٣) .
٩٢٤- حسن : صحيح الترغيب (٢٧٣١) .

٩٢٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ». رواه مسلم باب : إذا قام من مجلسه رقم :٥٦٨٩

٩٢٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ يُجْلَسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا ».

رواه أبو داود باب : فى الرجل يجلس رقم :٤٨٤٤

٩٢٨) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ.

رواه أبو داود باب : الجلوس وسط الحلقة رقم :٤٨٢٦

☆ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ : لأنه يستدبر بعضهم فيؤذيه فيستحق السب واللعن وأيضا يتخطى رقابهم فيؤذيهم (بذل المجهود ٥/٢٤٤)

٩٢٩) عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ». قَالُوا وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ».

رواه أحمد "٣/٧٦"

☆ فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ : أى معروف إن شاء فعل وإن شاء ترك (شرح الطيبى ٨/١٧٢)

٩٣٠) عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ ». رواه أبو داود باب : ما جاء فى الضيافة رقم :٣٧٥١

☆ الحديث محمول على حالة الاضطرار والاحتياج إليه (بذل المجهود ٤/٣٤٦)

٩٢٧- حسن : سنن أبى داود (٤٨٤٤) .

٩٢٨- ضعيف : سنن أبى داود (٤٨٢٦) .

٩٢٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٩٤) .

٩٣٠- ضعيف : سنن أبى داود (٣٧٥١) وله شاهد صحيح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ ».
صحيح : صحيح الجامع (٢٧٣٠) .

٩٣١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ﷺ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزاً وَخَلاًّ فَقَالَ كُلُوا فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ». إِنَّهُ هَلاَكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِى بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ وَهَلاَكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ ».

رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى إلا أنه قال : وكفى بالمرء شرا أن يحتقر ما قُرب إليه وفى إسناد أبى يعلى أبو طالب القاص ولم أعرفه وبقية رجال أبى يعلى وثقوا وفى الحاشية : أبو طالب القاص وهو يحيى بن يعقوب بن مدرك ثقة ، مجمع الزوائد "٣٢٨/٨"

٩٣٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » .

رواه البخارى باب : إذا تثاءب فليضع يده على فيه رقم :٦٢٢٦

٩٣٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِى اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء فى زيارة الإخوان رقم :٢٠٠٨

٩٣٤) عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِى خُرْفَةِ الْجَنَّةِ ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ قَالَ « جَنَاهَا ». رواه مسلم باب : فضل عيادة المريض رقم :٦٥٥٤

٩٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٥٤٤) .
وصح عن جابر بلفظ : " أن النبى ﷺ سأل أهله الادام فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل " مشكاة المصابيح (٤١٨٣) .
٩٣٣- حسن : صحيح الترمذى (٢٠٠٨) .

☆ **جناها** : أى يؤول به ذلك إلى الجنة واجتناء ثمارها (شرح مسلم للنووى ١٦/١٢٤)

٩٣٥) **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ». قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا الْخَرِيفُ قَالَ الْعَامُ.**

رواه أبو داود باب : فى فضل العيادة على وضوء رقم :٣٠٩٧

٩٣٦) **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِى الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ». قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِى يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ قَالَ « تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ».** رواه أحمد "٣/١٧٤"

٩٣٧) **عَنْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِى الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ».** رواه أحمد "٣/٤٦٠" وفى حديث عمرو بن حزم رضى الله عنه عند الطبرانى فى الكبير والأوسط : **وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ** . ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد "٣/٢٢"

☆ **اسْتَنْقَعَ فِيهَا** : أى استقر فى الرحمة كما يستقر النقيع فى الماء (الفتح الربانى ١٩/١٦١)

٩٣٥- ضعيف : سنن أبى داود (٣٠٩٧) .

٩٣٦- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٢٢٣٨) .

وله شاهد صحيح عن جابر : " قال رسول الله ﷺ من عاد مريضاً لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمر فيها " رواه مالك . صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٧٧) .

٩٣٧- صحيح بشواهده : الصحيحة (١٩٢٩) .

٩٣٨) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب حسن

باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم :٩٦٩

☆ **الخَرِيفُ : البستان (مجمع بحار الأنوار ٣٤/٢)**

٩٣٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلاَئِكَةِ ».

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى عيادة المريض رقم :١٤٤١

٩٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَخَا الأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ». فَقَالَ صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ ». فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلاَ خِفَافٌ وَلاَ قَلاَنِسُ وَلاَ قُمُصٌ نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

رواه مسلم باب : فى عيادة المرضى رقم :٢١٣٨

☆ **السِّبَاخ :** جمع سبخة وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر (النهاية ٣٣٣/٢)

٩٤١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ

٩٣٨- صحيح : جامع الترمذى (٩٦٩) .

٩٣٩- ضعيف جداً : سنن ابن ماجه (١٤٤١) .

٩٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٢٥٢) .

يَوْماً وَرَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٦/٧

٩٤٢) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَعْزِرُهُ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَاناً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ .

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٩٥/٢

٩٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا. قَالَ « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا. قَالَ « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا. قَالَ « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ».

رواه مسلم باب : من فضائل أبى بكر الصديق ﷺ رقم ٦١٨٢

٩٤٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عُوفِيَ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما يقول عند عيادة المريض رقم : ٢٠٨٣

٩٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ». قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ ».

رواه مسلم باب : فضل الصلاة على الجنازة واتباعها رقم :٢١٨٩ وفى رواية له : " أَصْغَرُهُمَا مِثْلَ أُحُدٍ " رقم :٢١٩٢

٩٤٢- صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٣٨) .

٩٤٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٨٣) .

٩٤٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ ».

رواه مسلم باب : من صلى عليه مائه ..... رقم :٢١٩٨

٩٤٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب : ما جاء فى أجر من عزى مصابا رقم :١٠٧٣

☆ عَزَّى : صبر (المعجم الوسيط)

٩٤٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلاَّ كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه ابن ماجه باب : ما جاء فى ثواب من عزى مصابا رقم :١٦٠١

٩٤٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِى سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ ». فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ « لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ». ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِى سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِى الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِى عَقِبِهِ فِى الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَافْسَحْ لَهُ فِى قَبْرِهِ. وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ ».

رواه مسلم باب : فى إغماض الميت والدعاء له إذا حضر رقم :٢١٣٠

☆ فَأَغْمَضَهُ : فأغلق عينيه ، فَضَجَّ : صاح من مشقة أو جزع ، الْغَابِرِينَ : الباقين (المعجم الوسيط)

٩٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (١٠٧٣) .
٩٤٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٦٠١) .

٩٥٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ ».

رواه مسلم باب : فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب رقم :٦٩٢٩ .

٩٥١) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . رواه البخارى باب : من الإيمان أن يحب لأخيه رقم : ١٣

٩٥٢) عَنْ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ جَدِّى أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ». قَالَ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ « فَأَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ». رواه أحمد " ٤/٧٠ "

٩٥٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ». قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ».

رواه النسائى باب : النصيحة للإمام رقم : ٤٢٠٤

٩٥٤) عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ حَوْضِى مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُم لَنَا قَالَ : شُعْثُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ الَّذِينَ

٩٥٢- صحيح : الصحيحة (٧٢) .
ولفظه : أتحب الجنة وقال (فأحب للناس ما تحب لنفسك) .
٩٥٣- حسن صحيح : سنن النسائى (٤١٩٩) .
٩٥٤- صحيح : صحيح الترغيب (٣١٨٤) .
ولما سمع عمر بن عبد العزيز هذا الحديث من أبى سلام الأسود قال عمر : لكنى قد نكحت المتنعمات فاطمة بنت الملك وفتحت لى السدد لا جرم أنى لأغسل رأسى حتى يشعث ولا ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ . صحيح : جامع الترمذى (٢٤٤٤) ، الترغيب (٣١٨٥) .

يُعْطَونَ مَا عَلَيْهِمْ وَلاَ يُعْطَونَ مَا لَهُمْ » رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٤٥٧/١٠

☆ **شُعْثُ الرُّؤُوْسِ** : من شعث الشعر شعثا تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن والمعنى يهمهم طاعة الله وحده ولا يعتنون بأجسامهم ، **دُنْسُ الثِّيَابِ** : أى ملابسهم بالية قذرة (حاشية الترغيب ١٣٥/٤)

☆ **السُّدَدُ** : أبواب الدور (المعجم الوسيط)

٩٥٥) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا فَلاَ تَظْلِمُوا ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : ما جاء فى الإحسان والعفو رقم :٢٠٠٧

☆ **إِمَّعَةً** : الذى يقول لكل أحد أنا معك ولا يثبت على شئ لضعف رأيه (المعجم الوسيط)

٩٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِى شَىْءٍ قَطُّ ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ .

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى باب قول النبى ﷺ يسروا ولا تعسروا رقم :٦١٢٦

٩٥٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ».

رواه مسلم باب ثواب العبد .... رقم :٤٣١٨

٩٥٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ». رواه أحمد ٤٤٢/٤

٩٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٠٠٧) ، ضعيف : مشكاة المصابيح (٥١٢٩) . ويصح وقفه على ابن مسعود .

٩٥٨- موضوع : ضعيف الجامع (٦٥١) .

٩٥٩) عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِى الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِى فِيهِ وَالْجَافِى عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِى السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ ».

رواه أبو داود باب فى تنزيل الناس منازلهم رقم :٤٨٤٣

☆ **غَيْرِ الْغَالِى فِيهِ** : والغلو تجاوز الحد يعنى غير متجاوز الحد فى التجويد وأداء الحروف ، **وَالْجَافِى عَنْهُ** : أى التارك لتلاوته (بذل المجهود ٢٤٨/٥)

٩٦٠) عَنْ أَبِى بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِى الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِى الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه أحمد والطبرانى باختصار ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٣٨٨/٥

٩٦١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ ». رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى ٦٢/١

٩٦٢) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ ».

رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٨/١

☆ **يُجِلَّ** : يعظم (مجمع بحار الأنوار ٣٧٢/١)

٩٦٣) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُوصِى الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِى بِتَقْوَى اللَّهِ وَأُوصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعَظِّمَ كَبِيرَهُمْ وَيَرْحَمَ

٩٥٩- حسن : سنن أبى داود (٤٨٤٣) .
٩٦٠- حسن : صحيح الجامع (٥٩٥١) .
وفيه " من اجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة " وفى الجامع عن أبى بكرة " من اهان سلطان الله فى الأرض أهانه الله " حسن (٦١١١) .
٩٦١- صحيح : صحيح الجامع (٢٠٠٠) .
٩٦٢- حسن : صحيح الجامع (٥٤٤٣) .
٩٦٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٢١١٩) .

صَغِيرَهُمْ وَيُوَقِّرَ عَالِمَهُمْ وَأَنْ لاَ يُضِرَّ بِهِمْ فَيُذِلَّهُمْ وَلاَ يُوحِشَهُمْ فَيُكْفِرَهُمْ وَأَنْ لاَ يَخْصِيَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ وَأَنْ لاَ يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ ». رواه البيهقى فى السنن الكبرى ١٦١/٨

☆ فَيُكْفِرَهُمْ : فيجعلهم كفارا (النهاية ١٨٧/٤)

٩٦٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقِيلُوا ذَوِى الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ الْحُدُودَ ». رواه أبو داود باب فى الحد يشفع فيه رقم :٤٣٧٥

☆ معناه اصفحوا عن ذوى الصلاح صغائر ذنوبهم إلا من أتى منهم ما يوجب حداً (حاشية صحيح ابن حبان ٢٩٦/١)

٩٦٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ « إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ ». رواه الترمذى وقال :هذا حديث حسن باب ما جاء فى النهى عن نتف الشيب رقم :٢٨٢١

٩٦٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلاَمِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٢٥٣/٧

٩٦٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَقْوَاماً يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » رواه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٥٨/١

٩٦٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٣٧٥) .
٩٦٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٢١) .
٩٦٦- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٠٩٦) .
٩٦٧- حسن : صحيح الجامع (٢١٦٤) .

٩٦٨) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَبَسُّمُكَ فِى وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَه وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَه وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِى أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِىءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِى دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى صنائع المعروف رقم :١٩٥٦

☆ وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِىءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ : أى إذا أبصرت رجلا لا يبصر أصلا أو يبصر قليلا فإعانتك إياه صدقة لك (تحفة الأحوذى ٨٩/٦)

٩٦٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيْهِ كَانَ خَيْراً لَهُ مِن اعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِيْنَ وَمَن اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّار ثَلاثَ خَنَادِق كُلُّ خَنْدِق أَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » رواه الطبرانى فى الوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥١/٨

٩٧٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِى طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِن امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِى مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللَّهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِن امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِى مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللَّهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم :٤٨٨٤

☆ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ : يذهب فيه بحرمته (المعجم الوسيط)

٩٦٨- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٦) .
٩٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٦٢) .
٩٧٠- ضعيف : سنن أبى داود (٤٨٨٤) .

٩٧١) عَنْ حذيفة بن اليمان ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لاَيَهْتَمَّ بِـأَمْرِ الْمُسْلِمِينْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لمْ يُصْبِحْ وَيُمسِ نَاصِحَاً لِلِه وَلِرَسُـوْلِهِ وَلِكتابِـهِ وَلإِمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » رواه الطبرانى من روايـة عبـد الله بـن جعفر الترغيب ٥٧٧/٢ وعبد الله بن جعفر وثقة أبو حاتم وأبـو زرعـة وابـن حبـان الترغيب ٥٧٣/٤

٩٧٢) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أبِيْهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أن النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ فِـى حَاجَةِ أخِيْه كَانَ اللهُ فِى حَاجَتِه » (وهو جزء من الحديث)

رواه أبو داود باب المؤاخاة رقم :٤٨٩٣

٩٧٣) عَنْ أنَسٍ ﷺ عَنْ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « الدَالُ عَلى الخَيْرِ كفَاعِلِه وَاللهُ يُحِـبُّ إغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميرى وقد وثق وله شواهد ، الترغيب ١٢٠/١

☆ اللَّهْفَان : المكروب (المعجم الوسيط)

٩٧٤) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « المُؤْمِنُ يَـألفُ وَيُؤْلَـفُ وَلاَ خَيْرَ فِى مَنْ لاَ يَألفُ وَلاَ يُؤْلفُ وَخَيْرُ النَّاسِ أنْفَعُهمْ للنَّاسِ »

رواه الدارقطنى وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٦٦١/٢

٩٧٥) عَنْ أبِى مُوسَى الأشْعَرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « عَلَى كُـلِّ مُـسْلِمٍ صَدَقَةٌ » . قَالُوا فَإنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ « فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْـسَهُ وَيَتَـصَدَّقُ » . قَالُوا فَإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ « فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُـوفَ » . قَـالُوا فَإنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ « فَيَأمُرُ بِالْخَيْرِ » . أوْ قَالَ « بِالْمَعْرُوفِ » . قَالَ فَـإنْ لَـمْ

٩٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٠٩٩) .
٩٧٢- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٩٣) .
٩٧٣- صحيح : عن أنس بلفظ أن الدال على الخير كفاعله . صحيح الجامع (١٦٠٥) .
٩٧٤- حسن : صحيح الجامع (٦٦٦٢) .

يفعَلْ قالَ « فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . رواه البخارى باب كل معروف صدقة رقم :٦٠٢٢

٩٧٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ ».

رواه أبو داود باب فى النصيحة والحياطة رقم :٤٩١٨

☆ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ : أى ما يحتمل الضياع من المال والأولاد والصغار فيحفظها عن الضياع ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ : أى يحفظه فى غيبته (بذل المجهود ٥/٢٦٢)

٩٧٧) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . فَقَالَ رَجُلٌ يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ « تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » .

رواه البخارى باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه ..... رقم :٦٩٥٢

٩٧٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِى السَّمَاءِ ».

رواه أبو داود باب فى الرحمة رقم :٤٩٤١

٩٧٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَو اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ». رواه أبو داود باب فى نقل الحديث رقم :٤٨٦٩

٩٨٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ».

رواه النسائى باب صفة المؤمن رقم :٤٩٩٨

٩٧٦- حسن : سنن أبى داود (٤٩١٨) .
٩٧٨- صحيح : سنن أبى داود (٤٩٤١) .
٩٧٩- ضعيف : سنن أبى داود (٤٨٦٩) .
٩٨٠- حسن صحيح : سنن النسائى (٤٩٩٥) .

٩٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »

رواه البخارى باب المسلم من سلم المسلمون ..... رقم :١٠

٩٨٢) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ قَالَ « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ »

رواه البخارى باب أى الإسلام أفضل رقم :١١

٩٨٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّىَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ. رواه أبو داود باب فى العصبية رقم :٥١١٧

☆ رُدِّىَ : أى تردى فى البئر وسقط (بذل المجهود ٣٠٥/٥)

☆ معنى الحديث أن من أراد أن يرفع نفسه بنصر قومه على الباطل فهو كبعير سقط فيها فما يجدى أن ينزع بذنبه وإن جهد كل الجهد (مجمع بحار الأنوار ٣٢٣/٢)

٩٨٤) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ ».

رواه أبو داود باب فى العصبية رقم :٥١٢١

٩٨٥) عَنْ فُسَيْلَةَ رَحِمَهَا اللهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِى يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ « لاَ وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ ». رواه أحمد ١٠٧/٤

٩٨٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَىُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ « كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ ». قَالُوا صَدُوقُ اللِّسَانِ

٩٨٣- صحيح : سنن ابى داود (٥١١٧) .
٩٨٤- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٢١) .
٩٨٥- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٩٤٩) .
٩٨٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٤٢١٦) .

نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ قَالَ « هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لاَ إِثْمَ فِيهِ وَلاَ بَغْىَ وَلاَ غِلَّ وَلاَ حَسَدَ ». رواه ابن ماجه باب الورع والتقوى رقم :٤٢١٦

٩٨٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يُبَلِّغْنِى أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِى عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ ».

رواه أبو داود باب فى رفع الحديث من المجلس رقم :٤٨٦٠

٩٨٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِى يَدِهِ الشِّمَالِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ النَّبِىُّ -صلى الله عليه وسلم- مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضاً فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبِىُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ إِنِّى لاَحَيْتُ أَبِى فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثاً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُئْوِيَنِى إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِىَ فَعَلْتَ. قَالَ نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِىَ الثَّلاَثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ غَيْرَ أَنِّى لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْراً فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاَثُ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّى لَمْ يَكُنْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَبِى غَضَبٌ وَلاَ هَجْرٌ ثَمَّ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاَثَ مِرَارٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِىَ إِلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِىَ بِهِ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِى بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ. قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِى. فَقَالَ مَا

٩٨٧- ضعيف : سنن أبى داود (٤٨٦٠) .

٩٨٨- إسناده صحيح : المسند (١٢٦٣٣) .

هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّى لاَ أَجِدُ فِى نَفْسِى لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلاَ أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الَّتِى بَلَغَتْ بِكَ وَهِىَ الَّتِى لاَ نُطِيقُ. رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٥٠/٨

☆ تَنْطِفُ : تقطر (المعجم الوسيط)

☆ لاَحَيْتُ : خاصمت (مجمع بحار الأنوار ٤٨٨/٤)

٩٨٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فِى الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِى الآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِى الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِى الآخِرَةِ وَاللَّهُ فِى عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِى عَوْنِ أَخِيهِ ». رواه أحمد ٢٧٤/٢

٩٩٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَانَ رَجُلاَنِ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ مُتَآخِيَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِى الْعِبَادَةِ فَكَانَ لاَ يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ أَقْصِرْ. فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ أَقْصِرْ فَقَالَ خَلِّنِى وَرَبِّى أَبُعِثْتَ عَلَىَّ رَقِيبًا فَقَالَ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ. فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ أَكُنْتَ بِى عَالِمًا أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِى يَدِى قَادِرًا وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ ادْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِى وَقَالَ لِلآخَرِ ادْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ». رواه أبو داود باب فى النهى عن البغى رقم :٤٩٠١

☆ مُتَآخِيَيْنِ : متصادقين ، أَقْصِرْ : أى كف عن الذنب (بذل المجهود ٢٥٨/٥)

٩٨٩- لم تتم دراسته ،

٩٩٠- صحيح : سنن أبى داود (٤٩٠١) .

٩٩١) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ القَذَاةَ فى عَيْنِ أَخِيْهِ وَيَنْسَى الجِذْعَ فِى عَيْنِهِ ».

رواه ابن حبان ، وقال المحقق : رجاله ثقات ٧٣/١٣

☆ **القَذَاةَ** : ما يقع فى العين من تراب وغير ذلك ، **الجِذْعَ** : ساق النخلة ونحوها (المعجم الوسيط)

٩٩٢) عَنْ أبى رَافع ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ غَسَلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِيْنَ كَبِيْرَةً وَمَنْ حَفَرَ لأَخِيْهِ قَبْراً حَتَّى يُجِنَّهُ فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَناً حَتَّى يُبْعَثَ » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١١٤/٣

☆ **فَكَتَمَ عَلَيْهِ** : ستر عيوبه أو لم يظهر عورته

☆ **حَتَّى يُجِنَّهُ** : يدفنه ويستره (النهاية ٣٠٧/١)

٩٩٣) عَنْ أبى رَافع ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ غَسَلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً وَمَنْ كَفَنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الجَنَّةِ » (الحديث)

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٣٥٤/١

٩٩٤) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ « أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِى قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِى فِى هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لاَ غَيْرَ أَنِّى

٩٩١- صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣١) .

٩٩٢- شاذ : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠٤٩) .

وجاء صحيحاً عن أبى رافع رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه : " من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين مره ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق فى الجنة ومن حفر لميت قبر فأجنه فيه اجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة " صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

٩٩٣- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٢) .

أَحْبَبْتُهُ فِى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ فَإِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ ». رواه مسلم باب فضل الحب فى الله تعالى رقم :٦٥٤٩

☆ **فَأَرْصَدَ** : يقال أرصده لكذا إذا وكله بحفظه ، مَدْرَجَتِهِ : الطريق ، **تَرُبُّهَا** : تقوم بها وتسعى فى صلاحها (رياض الصالحين رقم :٣٦١)

٩٩٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».

رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢٦٨/١

٩٩٦) عَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِى ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ الإِيْمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلاً لاَ يُحِبُّهُ إِلاَ لِلهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الإِيْمَانُ » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤٨٥/١٠

٩٩٧) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَحَابَّ رَجُلاَنِ فِى اللهِ تَعَالى إِلاَ كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُباً لِصَاحِبِهِ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١٧١/٤

٩٩٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لِلهِ فَقَالَ : إِنِّى أُحِبُكَ لِلهِ فَدَخَلاَ جَمِيْعاً الْجَنَّةَ فَكَانَ الَّذِىْ أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الآخَرِ وَأَحَقَّ بِالَّذِىْ أَحَبَّ لِلهِ »

رواه البزار بإسناد حسن الترغيب ١٧/٤

٩٩٥- حسن : صحيح الجامع (٥٩٥٨) .

٩٩٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٧٩) .

وصح عن أبى امامة من احب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان . حسن : صحيح الجامع (٥٩٦٥) .

٩٩٧- صحيح : الصحيحة (٤٥٠) ، صحيح الجامع (٥٥٩٤) .

٩٩٨- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٨٠) .

٩٩٩) عَنْ أبى الدَّرْدَاءِ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلَين تَحَابَّا فِـى اللهِ بِظَهْـرِ الغَيْبِ إلاَّ كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِه » رواه الطبرانى فى الأوسـط ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٤٨٩/١٠

١٠٠٠) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَـهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى ». رواه مسلم باب تراحم المؤمنين رقم :٦٥٨٦

☆ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ : أى دعا بعضه بعضاً فى ذلك

(شرح مسلم للنووى ١٤/١٦)

١٠٠١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمُتَحَابُّونَ فِى اللَّهِ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ يَـوْمَ لاَ ظِـلَّ إِلاَّ ظِلُّـهُ يَغْـبِطُهُمْ بِمَكَـانِهِمُ النَّبِيُّـونَ وَالشُّهَدَاءُ ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده جيد ٣٣٨/٢

١٠٠٢) عَنْ عُبَادَةُ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْوِى عَـنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ « حَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِىَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِـى عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِىَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى المتزاورين فِىَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَـى الْمُتَبَاذِلِينَ فِىَّ وَهُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالـصِّدِّيقُونَ بِمَكَانِهِمْ ».

رواه ابن حبان وقال المحقق : إسناده جيد ٣٣٨/٢ وعند أحمـد ٢٣٩/٥

عَنْ عُبَادَةُ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَوَاصِـلِيْنَ فِـىَّ . وعنـد مالـك ص٧٢٣ عَنْ معاذ بن جبل ﷺ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِـى لِلْمتجالـسين فِـىَّ . وعنـد الطبرانى فى الثلاثة : عَنْ عَمْرو بْنِ عَبَسَه ﷺ وَقَـدْ حَقَّـتْ مَحَبَّتِـى لِلَّـذِيْنَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِىْ . مجمع الزوائد ٤٩٥/١ .

٩٩٩- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٦) .
١٠٠١- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠١٩) .
١٠٠٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٣٢١) .

☆ الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ : يبذل بعضهم لبعض المال فى رضائى (أوجز المسالك ٦٢/١٥)

١٠٠٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِى جَلاَلِى لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الحب فى الله رقم : ٢٣٩٠

١٠٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِيْنِ الْعَرْشِ وَكِلْتَا يَدَيهِ يَمِين عَلَى مَنَابر مِنْ نُورٍ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُوْرٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ وَلاَ صِدِّيقِيْنَ قِيْلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى »

رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ٤٩١/١٠

١٠٠٥) عَنْ أَبِىْ مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ ﷺ عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِىِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِىَّ اللَّهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ انْعَتْهُمْ لَنَا - يَعْنِى صِفْهُمْ لَنَا - فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسُؤَالِ الأَعْرَابِىِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِى اللَّهِ وَتَصَافَوْا يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُوراً وَثِيَابَهُمْ نُوراً

١٠٠٣- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٩٠) .

١٠٠٤- صحيح : صحيح الترغيب (٣٠٢٢) .

١٠٠٥- صحيح : الصحيحة (٣٤٦٤) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٣٠٢٧) .

يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَفْزَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ». رواه أحمد ٣٤٣/٥

☆ **مِنْ قَاصِيَةِ النَّاس** : أى من أبعدهم وليس معروفا عندهم (الفتح الربانى ١٥٢/٣)

☆ **أَلْوَى** : أشار (المعجم الوسيط)

☆ **نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاس** : أى ناس لم يعلموا ممن هم (مجمع بحار الأنوار ١٨٣/٤)

☆ **تَصَافَوْا** : تخالصوا فى الود (المعجم الوسيط)

١٠٠٦) عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِى رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

رواه البخارى باب علامة الحب فى الله ... رقم :٦١٦٩

١٠٠٧) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ ». رواه أحمد ٢٥٩/٥

١٠٠٨) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِى اللَّهِ ».

رواه أبو داود باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم رقم :٤٥٩٩

١٠٠٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُوْرُهُ فِى اللهِ إِلاَّ نَادَاهُ مَلَك فِى السَّمَاءِ إِنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لكَ الجَنَّةُ وَإِلاَّ قَالَ اللهُ فِى مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِىْ زَارَ فِىَّ وَعَلَىَّ قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لهُ بِثَوَابٍ دُوْنَ الجَنَّةِ » (الحديث)

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد ، الترغيب ٣٦٤/٣

١٠٠٧- حسن : صحيح الجامع (٥٥١٦) .
١٠٠٨- ضعيف : سنن أبى داود (٤٥٩٩) .
١٠٠٩- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٧٩) .

١٠١٠) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ – وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ لَهُ – فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ».

رواه أبو داود باب فى العدة رقم :٤٩٩

١٠١١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن المستشار مؤتمن رقم :٢٨٢٢

١٠١٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِىَ أَمَانَةٌ ».

رواه أبو داود باب فى نقل الحديث رقم :٤٨٦٨ .

☆ **الْتَفَتَ** : أى يمينا وشمالا حذرا واحتياطا من أن يسمع غيره ، **فَهِىَ أَمَانَةٌ** : لا يجوز لك إفشاؤه (بذل المجهود ٢٥٢/٥)

١٠١٣) عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ – بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِى نَهَى اللَّهُ عَنْهَا – أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لاَ يَدَعُ لَهُ قَضَاءً ».

رواه أبو داود باب فى التشديد فى الدين رقم :٣٣٤٢ .

☆ معنى الحديث أن أعظم الذنوب عند الله موت الرجل وعليه دين ولم يترك ما يقضى دينه (مرقاة ١٠٧/٦)

١٠١٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء أن نفس المؤمن .... رقم :١٠٧٩

١٠١٠- ضعيف : سنن أبى داود (٤٩٩) .
١٠١١- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٦٩) و صحيح الجامع (٦٧٠٠) .
١٠١٢- حسن : سنن أبى داود (٤٨٦٨) و جامع الترمذى (١٩٥٩) .
١٠١٣- ضعيف : سنن أبى داود (٣٣٤٢) .
١٠١٤- صحيح : جامع الترمذى (١٠٧٩) .

obeikandl.com

☆ **مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ** : أى محبوسة بسببه والمعنى أن المؤمن لا يظفر بمقصوده من المرتبة العالية (مرقاة ٦/١٠٤)

١٠١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ ».

رواه مسلم باب من قتل فى سبيل الله رقم :٤٨٨٣

١٠١٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا جُلُوساً بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ فَنَظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَ بَصَرَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ ». قَالَ فَسَكَتْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا فَلَمْ نَرَهَا خَيْراً حَتَّى أَصْبَحْنَا. قَالَ مُحَمَّدٌ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا التَّشْدِيدُ الَّذِى نَزَلَ قَالَ « فِى الدَّيْنِ وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ ثُمَّ قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ ». رواه أحمد ٥/٢٨٩

☆ **طَأْطَأَ** : خفض (المعجم الوسيط)

فَلَمْ نَرَهَا خَيْراً : أى فلم نر حالة السكوت خيراً له (الفتح الربانى ١٥/٩٠)

١٠١٧) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ أُتِىَ بِجَنَازَةٍ ، لِيُصَلَّىَ عَلَيْهَا فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا لاَ . فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُتِىَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، فَقَالَ « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » . قَالُوا نَعَمْ . قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَىَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

رواه البخارى باب من تكفل عن ميت ..... رقم :٢٢٩٥

١٠١٦- حسن : صحيح الترغيب (١٨٠٤) ، صحيح الجامع (٣٦٠٠) .

١٠١٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » .

رواه البخارى باب من أخذ أموال الناس ..... رقم :٢٣٩٨٧

☆ **مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ** : بطريق القرض أو غيره بوجه من وجوه المعاملات (إرشاد السارى ٤/٢١٥)

١٠١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِىَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ ».

رواه ابن ماجه باب من أدان ديناً وهو ينوى قضاءه رقم :٢٤٠٩

١٠٢٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنًّا فَأَعْطَى سِنًّا فَوْقَهُ وَقَالَ « خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً ».

رواه مسلم باب جواز اقتراض الحيوان ..... رقم :٤١١١

☆ **سِنًّا** : أى جملا له سن معين (تحفة الأحوذى ٤/٥٤٥)

١٠٢١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ ﷺ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّى النَّبِىُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَىَّ وَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِى أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ ». رواه النسائى باب الإستقراض رقم :٤٦٨٧

☆ **السَّلَفِ** : القرض (مجمع بحار الأنوار ٣/١٠٢)

☆ **الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ** : أى الشكر والثناء والقضاء بحسن الوفاء (مرقاة ٦/١٠٨)

١٠٢٢) عَنْ أَبِىْ هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كَانَ لِى مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا يَسُرُّنِى أَنْ لاَ يَمُرَّ عَلَىَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِى مِنْهُ شَىْءٌ ، إِلاَّ شَىْءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ » . رواه البخارى باب أداء الديون ..... رقم :٢٣٨٩

١٠١٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٠٩) .
١٠٢١- صحيح : سنن النسائى (٤٦٨٣) .

١٠٢٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ لا يَشْكُرِ اللَّهَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الشكر ..... رقم :١٩٥٤

١٠٢٤) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِى الثَّنَاءِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن جيد غريب

باب ما جاء فى الثناء بالمعروف رقم :٢٠٣٥

١٠٢٥) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِىُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِى الْمَهْنَإِ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ. فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « لاَ مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ثناء المهاجرين .. رقم :٢٤٨٧

☆ **مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ** : معنى ذلك أن الأنصار أحسنوا إلينا سواء كانوا كثيرى المال أو فقيرى الحال **لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِى الْمَهْنَإِ** : أى تحملوا عنا مؤنة الخدمة فى عمارة الدور والنخيل وغيرهما وأشركونا فى ثمار نخيلهم (مرقاة ١٥٧/٦)

١٠٢٣- صحيح : جامع الترمذى (١٩٥٤) .
وفى رواية عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ ». حسن : صحيح الجامع (٣٠١٤) .
١٠٢٤- صحيح : جامع الترمذى (٢٠٣٥) .
١٠٢٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٤٨٧) .

١٠٢٦) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ ».

رواه مسلم باب استعمال المسك ..... رقم :٥٨٨٣

☆ **رَيْحَانٌ** : كل نبت مشموم طيب الريح ، **خَفِيفُ الْمَحْمِلِ** : أى خفيف ليس بثقيل (شرح مسلم للنووى ٩/١٥)

١٠٢٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ الْوَسَائِدُ وَالدُّهْنُ وَاللَّبَنُ ». **الدُّهْنُ يَعْنِى بِهِ الطِّيبَ**. رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما يقال فى كراهية رد الطيب رقم :٢٧٩٠

١٠٢٨) عَنْ أبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا ».

رواه أبو داود باب فى الهدية لقضاء الحاجة رقم :٣٥٤١

١٠٢٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشواهده ٧/٢٠٧

١٠٣٠) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ ». **وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ**. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم :١٩١٤

☆ **عَالَ جَارِيَتَيْنِ** : أى أنفق عليهما (النهاية ٣/٣٢١)

١٠٢٧- حسن : جامع الترمذى (٢٧٩٠) ، صحيح : الصحيحة (٩١٩) .
١٠٢٨- حسن : سنن أبى داود (٣٥٤١) ، صحيح : الصحيحة (٣٤٦٥) .
١٠٢٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧١) .
١٠٣٠- صحيح : جامع الترمذى (١٩١٤) .

١٠٣١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنِ ابْتُلِىَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَىْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » .

رواه البخارى باب رحمة الولد ..... رقم :٥٩٩٥

١٠٣٢) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ أو ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ ».

رواه الترمذى باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات رقم :١٩١٦

١٠٣٣) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رحمه الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى أدب الولد رقم :١٩٥٢

☆ نَحَلَ : النحل العطية والهبة (مجمع بحار الأنوار ٤/٦٩٠)

١٠٣٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ يَعْنِى الذَّكَرَ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ»

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناده ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/١٧٧

١٠٣٥) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّى نَحَلْتُ ابْنِى هَذَا غُلاَمًا . فَقَالَ « أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ » . قَالَ لاَ . قَالَ « فَارْجِعْهُ » . رواه البخارى باب الهبة للولد رقم :٢٥٨٦

١٠٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (١٩١٦) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٩٧٣) .
١٠٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٥٢) .
١٠٣٤- ضعيف : سنن ابى داود (٥١٤٦) .

obeikandl.com

١٠٣٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَأَصَابَ إِثْماً فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى أَبِيهِ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤٠١/٦

١٠٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ » . رواه البخارى باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته رقم :٥٩٩٨

☆ **أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ** : أى إن نزع الله من قلبك الرحمة لا أملك لك دفعه ومنعه (شرح الطيبى ١٦٨/٩)

١٠٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَلاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب فى حث النبى ﷺ على الهدية رقم :٢١٣٠

☆ **الوَحَرَ : الحقد ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا** : أى لا تحقرن جارة هدية مهداة لجارتها (شرح الطيبى ١٨٧/٦)

☆ **فِرْسِنِ شَاةٍ** : خف شاة (مرقاة ١٥٨/٦)

١٠٣٩) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ وَإِنِ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ وَاغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة رقم :١٨٣٣

☆ **اغْرِفْ** : أى أعط غرفة من المرق (تحفة الأحوذى ٥٦٣/٥)

١٠٣٦- ضعيف : الضعيفة (٧٣٧) .
١٠٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢١٣٠) .
١٠٣٩- صحيح : جامع الترمذى (١٨٣٣) .

١٠٤٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ». رواه مسلم باب بيان تحريم إيذاء الجار رقم :١٧٢

☆ **بَوَائِقَهُ :** أى غوائله وشروره (النهاية ١/١٦٢)

١٠٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ ؟ قَالَ : إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَإِنْ اسْتَغَاثَكَ فَأَغِثْه وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ فَأَقْرِضْهُ وَإِنْ دَعَاكَ فَأَجِبْه وَإِنْ مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِنْ مَاتَ فَشَيِّعْهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَعَزِّه وَلا تُؤْذِهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ إِلا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا وَلا تَرْفَعَ عَلَيهِ الْبِنَاءَ لِتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيْحَ إِلاَّ بِإِذْنِه »

رواه الأصبهانى فى كتاب الترغيب ٤٨٠/١ وقال فى الحاشية : عزاه المنذرى فى الترغيب ٣٥٧/٣ للمصنف بعد أن رواه من طرق أخرى ثم قال المنذرى : لا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله أعلم

☆ **يُقْتَار قِدْرُكَ :** أى دخان ذو رائحة خاصة ينبعث من الطبخ أو الشواء (المعجم الوسيط)

١٠٤٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الذِيْ يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِع »

رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣٠٦/٨

١٠٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلانَةَ تَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ « هِيَ فِي النَّارِ ». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فُلانَةَ تَذْكُرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلاتِهَا وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ وَلا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ « هِيَ فِي الْجَنَّةِ ». رواه أحمد ٤٠/٢

١٠٤١- رواه الطبرانى عن معاوية بن حيده بمعناه . ضعيف : ضعيف الجامع (٢٧٢٨) .

١٠٤٢- صحيح : صحيح الجامع (٥٣٨٢) .

١٠٤٣- صحيح : صحيح الترغيب (٢٥٦٠) .

وفى رواية قال : " وفلانه تصلى المكتوبة وتصدق بأثوار من الاقط ولا تؤذى أحدا فقال ﷺ هى من أهل الجنة " صحيح : الصحيحة (١٩٠) . والأقط : اللبن الجامد المستحجر .

☆ بِالأَتْوَارِ مِنَ الأَقِطِ : أى بقطع منه (مرقاة ٩/٢٤٠)

١٠٤٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَأْخُذْ عَنِّى هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِيَدِى فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس رقم :٢٣٠٥

١٠٤٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُل إِلَى النَّبِّى ﷺ : يَا رَسُوْلَ اللهِ كَيْفَ لِى أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ النَّبِّى ﷺ : إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُوْلُونَ أَحْسَنْتَ فَقَد أَحْسَنْتَ وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُوْلُوْنَ قد أَسَأْتَ فَقد أَسَأْتَ

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠-١/٤٨٠

١٠٤٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِى قُرادٍ ﷺ أَنَّ النَّبِّى ﷺ تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوءِهِ فَقَالَ لَهُمْ النَّبِّى ﷺ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا ؟ قَالُوا : حُبُّ اللهُ وَرَسُوْلُهُ فَقَالَ النَّبِّى ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ وَرَسُوْلَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيْثُهُ إِذَا حَدَّثَ وَلْيَزِدْ أَمَانَتَهُ إِذَا اؤْتُمِنَ وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، مشكاة المصابيح رقم :٤٩٩٠

١٠٤٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا زَالَ يُوصِينِى جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

رواه البخارى باب الوصاءة بالجار رقم :٦٠١٤

١٠٤٤- حسن : جامع الترمذى (٢٣٠٥) .
١٠٤٥- صحيح : صحيح الجامع (٦١٠) .
١٠٤٦- حسن : مشكاة المصابيح (٤٩٩٠) .

١٠٤٨) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ ». رواه أحمد بإسناد حسن مجمع الزوائد ٦٣٢/١٠

١٠٤٩) عَنْ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ».

رواه مسلم باب فضل المدينة ..... رقم :٣٣١٩

١٠٥٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٦٥٨/٣

١٠٥١) عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِينَةِ فَإِنِي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٧/٩

١٠٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا ».

رواه مسلم باب الترغيب فى سكنى المدينة ..... رقم :٣٣٤٧

☆ اللأْوَاءِ : الشدة وضيق المعيشة (النهاية ٢٢١/٤)

١٠٥٣) عَنْ سَهْلٍ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

رواه البخارى باب اللعان .. رقم :٥٣٠٤

١٠٥٤) عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقُشَيْرِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ

١٠٤٨- حسن : صحيح الجامع (٢٥٦٣) .
١٠٥٠- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٨) .
١٠٥١- صحيح : صحيح الترغيب (١١٩٣) .
١٠٥٤- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (١٨٩٥) .

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». رواه أحمد والطبرانى وفيه : على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٩٤/٨

☆ **حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ** : أى حتى يكبر ويمكنه أن يباشر أعماله

(حاشية الترغيب ٣٤٧/٣)

١٠٥٥) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ « امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا ». رواه أبو داود باب فى فضل من عال يتامى رقم :٥١٤٩

☆ **وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ** : أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى تغير لونها واسود لما تكابدها من المشقة والضنك إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها

(بذل المجهود ٣١٠/٥)

☆ **آمَتْ** : أى تأيمت ، **بَانُوا** : انقطعوا عنها لاستقلالهم وعدم احتياجهم إليها بالبلوغ

(بذل المجهود ٣١١/٥)

١٠٥٦) عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهوضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله اعلم ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً شَكَا إِلَى النَّبِىِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ فَقَالَ « امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ». رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٥- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٩) .

١٠٥٦- موضوع : ضعيف الترغيب (١٥٠٨) .

١٠٥٧- حسن : صحيح الترغيب (٢٥٤٥) . وفى رواية : عن أبى الدرداء " اتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك " .

١٠٥٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ﷺ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ » رواه البخارى باب الساعى على الأرملة رقم :٦٠٠٦

١٠٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي » (وهو جزء من الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح ٩/٤٨٤

١٠٦٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتَ : جَاءَتْ عَجُوْز إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عِنْدِيْ فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتَ : أَنَا جُثَامَةَ المَزَنِّيَةَ قَالَ : كَيْفَ حَالُكمْ ؟ كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدَنَا ؟ قَالَتَ : بِخَيْر بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّيْ يَا رَسُوْلَ اللهِ فَلَمَا خَرَجَتْ قُلتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ العَجُوْز هَذَا الإِقْبَالَ فَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِيْنَا أَيَّامَ خَدِيْجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإِيْمَانِ » أخرجه الحاكم بنحوه وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ووافقه الذهبى ١/١١٦(الإصابة٤/٢٧٢)

١٠٦١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ ». أَوْ قَالَ « غَيْرَهُ ».

رواه مسلم باب الوصية بالنساء رقم :٣٦٤٥

☆ لاَ يَفْرَكْ : لا يبغض (رياض الصالحين رقم: ٢٧٥)

١٠٦٢) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ ». رواه أبو داود باب فى حق الزوج على المرأة رقم :٢١٤٠

١٠٥٩- صحيح : صحيح الجامع (٣٣١٤) .

١٠٦٠- فى الرواية قال رسول الله ﷺ من انت فقالت أنا جثامة المزنية فقال بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم ؟ .. الحديث . صحيح : الصحيحة (٢١٦) .

١٠٦٢- صحيح : سنن أبى داود (٢١٤٠) ، ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٤)

١٠٦٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة رقم :١١٦١

١٠٦٤) عَنْ الأَحْوَصِ ﷺ أَنَّه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « أَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً أَلاَ إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ وَلاَ يَأْذَنَّ فِى بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ أَلاَ وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِى كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها رقم :١١٦٣

☆ **هُنَّ عَوَانٍ** : أى أسرى (مجمع بحار الأنوار ٦٩٧/٣)

☆ **مُبَرِّح** : شاق (مجمع بحار الأنوار ١٦٧/١)

☆ **فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً** : أى إذا أطاعت المرأة زوجها فلا سبيل له عليها بعد ذلك وليس له ضربها ولا هجرانها (تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)

☆ **أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ** : أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن (مجمع بحار الأنوار ٨٤/٥)

١٠٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ». رواه ابن ماجه باب أجر الأجراء رقم :٢٤٤٣

١٠٦٣- ضعيف : جامع الترمذى (١١٦١) و ضعيف : الجامع الصغير (٢٢٢٧) .
١٠٦٤- حسن : جامع الترمذى (١١٦٣) .
١٠٦٥- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٤٤٣) .

۞ صلة الأرحام ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا ﴾ [النساء :٣٦]

☆ **وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى** : الذى له مع الجوار قرب واتصال بنسب (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ **وَالْجَارِ الْجُنُبِ** : أى والبعيد عنك فى الجوار (الجلالين ٢١٩/١)

☆ **وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ** : هو الرفيق فى أمر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فإنه صحبك وحصل بجنبك (البيضاوى ٢١٩/١)

☆ **وَابْنِ السَّبِيلِ** : هو المنقطع فى سفره المسافر أو الضيف (البيضاوي مع الجلالين ٢١٩/١)

☆ **مُخْتَالاً** : متكبرا (البيضاوى ٢١٩/١)

۞ وقَالَ تَعَالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل :٩٠]

۞ الأحاديث النبوية ۞

١٠٦٦) **عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ ».** رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب ما جاء من الفضل فى رضاء الوالدين رقم :١٩٠٠

☆ **الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ** : أى خيرها أى مطاوعة الوالد أحسن ما يتوسل به إلى دخولها (مجمع بحار الأنوار ٨٥/٥)

١٠٦٦- صحيح : جامع الترمذى (١٩٠٠) .

١٠٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ ».

رواه الترمذى باب ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين رقم :١٨٩٩

١٠٦٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ ».

رواه مسلم باب فضل صلة أصدقاء الأب رقم :٦٥١٣

☆ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ : أى أصدقاء أبيه (شرح مسلم للنووى ١٠٩/١٦)

١٠٦٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ »

رواه ابن حبان ، قال المحقق : إسناده صحيح ١٧٥/٢

١٠٧٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ».

رواه أحمد ٢٦٦/٣

١٠٧١) عَنْ مُعاذٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللهُ فِي عُمُرِه » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١٥٤/٤

١٠٧٢) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ

١٠٦٧- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٦) .
وفى رواية " رضا الرب فى رضا الوالدين وسخطه فى سخطهما " صحيح : صحيح الجامع (٣٥٠٧) .
١٠٦٩- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٦٠) .
١٠٧٠- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٤٨٨) ، صحيح المسند (١٣٧٤٥) .
١٠٧١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٠٢) .
١٠٧٢- ضعيف : سنن أبى داود (٥١٤٢) .

بر أبوى شىء أبرهما به بعد موتهما قال « نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما ».

رواه أبو داود باب فى بر الوالدين رقم :٥١٤٢

☆ وإنفاذ عهدهما : أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠)

١٠٧٣) عَنْ مَالِكٍ أو ابْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أنه سمع النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ أوْ أحَدَهُمَا ثُمَّ لمْ يَبَرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ فأبْعَدَهُ اللَّهُ وأيُّمَا مُسْلِمٍ أعْتَقَ رَقَبَةَ مُسْلِمَةٍ كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ». (وهو بعض الحديث)

رواه أبو يعلى والطبرانى وأحمد مختصرا بإسناد حسن ، الترغيب ٣/٣٤٧

١٠٧٤) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « رَغِمَ أنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أنْفُ ». قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَنْ أدْرَكَ أبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أحَدَهُمَا أوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ». رواه مسلم باب رغم من أدرك أبويه .... رقم :٦٥١٠

١٠٧٥) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِى قَالَ « أمُّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « أمُّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « أمُّكَ » . قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ « ثُمَّ أبُوكَ » .

رواه البخارى باب من أحق الناس بحسن الصحبة رقم :٥٩٧١

١٠٧٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِمْتُ فَرَأيْتُنِى فِى الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ ». وَكَانَ أبَرَّ النَّاسِ بِأمِّهِ. رواه أحمد ٦/١٥١

١٠٧٣- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٥٤٣) .
١٠٧٦- صحيح : صحيح الجامع (٣٣٧١) .

١٠٧٧) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمَتْ عَلَىَّ أُمِّى وَهِىَ مُشْرِكَةٌ ، فِى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ { إِنَّ أُمِّى قَدِمَتْ } وَهِىَ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصِلُ أُمِّى قَالَ « نَعَمْ صِلِى أُمَّكِ » .

رواه البخارى باب الهدية للمشركين رقم :٢٦٢٠

١٠٧٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَىُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًا عَلَى الْمَرْأَةِ قَالَ : زَوْجُهَا ، قُلْتُ : فَأَىُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ " أُمُّهُ " . رواه الحاكم فى المستدرك ١٥٠/٤

١٠٧٩) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِى مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ». قَالَ لاَ. قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « فَبِرَّهَا ».

رواه الترمذى باب فى بر الخالة رقم :١٩٠٤

١٠٨٠) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِىْ مَصَارِعَ السُّوءِ وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ » رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

☆ **مَصَارِعَ السُّوءِ** : من المصرع والمراد به حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته وكذا مما استعاذ منه النبى ﷺ من الهدم والتردى والغرق والحرق وأن يتخبطه الشيطان عند الموت وأن يقتل فى سبيل الله مدبراً (مجمع بحار الأنوار ٦٣١/٤ ، تحفة الأحوذى ٣٣٠/٣)

☆ **وَصِلَةُ الرَّحِمِ** : بالتعهد والمراعاة والمواساة ونحو ذلك (فيض القدير ٢٠٧/٤)

☆ **تَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ** : وهذه الزيادة بالبركة فى عمره والتوفيق للطاعات وعمارة أوقاته بما ينفعه فى الأخرة وصيانتها عن الضياع فى غير ذلك (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

١٠٧٨- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٢١٢) .

١٠٧٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٢٦) .

وجاء عن معاوية ابن جاهمه أن جاهمه جاء النبى ﷺ فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئتك أستشيرك فقال : هل لك من أم قال : نعم ، قال : فألزمها فإن الجنة تحت رجلها " .

حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٤٨٥) .

١٠٨٠- حسن : صحيح الجامع (٣٧٩٧) وصح الحديث عن أم سلمه: صحيح الجامع (٣٧٩٦)

١٠٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

رواه البخارى باب إكرام الضيف .... رقم :٦١٣٨

١٠٨٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه البخارى باب من بسط له فى الرزق ... رقم :٥٩٨٦

☆ **وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ** : أى يؤخر له فى أجله (النهاية ٥/٤٤،مجمع الزوائد ١/٤١)

١٠٨٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ». (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة مجمع الزوائد ٨/٢٧٤

☆ **شُجْنَةٌ : قال الإسماعيلى** : معنى الحديث أن الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به علاقة (حاشية الترغيب ٣/٣٣٩)

١٠٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا » .

رواه البخارى باب ليس الواصل بالمكافئ رقم :٥٩٩١

١٠٨٥) عَنْ الْعَلاءِ بْنِ خَارِجَه ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ١/٤٥٦

١٠٨٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٣٢) .

١٠٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٩٧٩) .

عن أبى هريرة بلفظ " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة فى الأهل بركة فى المال منسأة فى الأثر " .

١٠٨٦) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : أَمَرَنِى خَلِيلِى ﷺ بِسَبْعٍ أَمَرَنِى بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَأَمَرَنِى أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِى وَلاَ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِى وَأَمَرَنِى أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ وَأَمَرَنِى أَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً وَأَمَرَنِى أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَأَمَرَنِى أَنْ لاَ أَخَافَ فِى اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ وَأَمَرَنِى أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ.

رواه أحمد ١٥٩/٥

١٠٨٧) عَنْ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » رواه البخارى باب إثم القاطع رقم :٥٩٨٤

☆ معناه أن القاطع لا يدخل الجنة فى أول الأمر مع السابقين بل يعاقب بتأخره القدر الذى يريده الله تعالى (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

١٠٨٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِى قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِى وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَىَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَىَّ. فَقَالَ « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ ». رواه مسلم باب صلة الرحم ..... رقم :٦٥٢٥

☆ تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ : أى إحسانك عليهم إذا كانوا يقابلونه بالإساءة يعود وبالا عليهم حتى كأنك فى إحسانك إليهم مع إساءتهم إياك أطعمتهم النار (تكملة فتح الملهم ٣٤٨/٥)

☆ وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ : معناه أن الله يؤيدك بالصبر على جفاهم ويعينك عليهم فى الدنيا والأخرة (شرح السنوسى ٥٠٦/٨)

١٠٨٦- صحيح : الصحيحة (٢١٦٦) .

۞ التحذير من إيذاء المسلمين ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب :٥٨]

۞ وقَالَ تَعَالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ* الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ* وَإِذَا كَالُوهُمْ أو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ* أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ* يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين :١-٦]

۞ وقَالَ تَعَالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [الهمزة :١]

☆ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ : الطعانون المظهرون العيوب للإفساد (أيسر التفاسير ٥/٦١٤)

۞ الأحاديث النبوية ۞

١٠٨٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ ».

رواه أبو داود باب فى التجسس رقم :٤٨٨٨

☆ أَفْسَدْتَهُمْ : أى إذا بحثت عن معايبهم وجاهرتهم بذلك فإنه يؤدى إلى قلة حياءهم عنك فيجترئون على ارتكاب أمثالها مجاهرة (بذل المجهود ٥/٢٥٥)

١٠٩٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِيْنَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ » (وهو جزء من الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ١٣/٧٥

١٠٨٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٨٨) و صحيح الجامع (٢٢٩٥) .
١٠٩٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٣٣٩) .

١٠٩١) عَنْ أَبِى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ لاَ تُعَنِّتُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِى بَيْتِهِ ». رواه أبو داود باب فى الغيبة رقم :٤٨٨٠

☆ **يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ :** تنبيه على أن غيبة المسلم من شعار المنافق (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١٠٩٢) عَنْ أَنَسٍ الْجُهَنِىِّ ﷺ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ نَبِىِّ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِى فِى النَّاسِ أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلاً أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلاَ جِهَادَ لَهُ.

رواه أبو داود باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته رقم :٢٦٢٩

☆ **وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ :** أى وسدوا الطريق فلم يبق للناس مجال أن يخرجوا من منازلهم ويرجعوا إليها بسبب تضييق المنازل (بذل المجهود ٤٤٩/٣)

١٠٩٣) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِى ﷺ « مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِىَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ »

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٨٤/٦

☆ **جَرَّدَ :** المراد فيما يظهر أنه جرده من ثيابه ليضربه وفعل (فيض القدير ١١٣/٦)

١٠٩٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ». قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ. فَقَالَ « إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِى يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِى قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِى النَّارِ ». رواه مسلم باب تحريم الظلم رقم :٦٥٧٩

١٠٩١- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٨٨٠) و صحيح : صحيح الجامع (٧٩٨٤) .
١٠٩٢- حسن : سنن أبى داود (٢٦٢٩) .
١٠٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٤٣) .

☆ **قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ** : اى قبل أن يؤدى ما عليه من الحقوق (مرقاة ٣٢١/٩)

١٠٩٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . رواه البخارى باب ما ينهى من السباب واللعن رقم :٦٠٤٤

١٠٩٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ : سَابُّ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٣٨/٢

☆ **كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ** : أى يكاد أن يقع فى الهلاك الأخروى

(فيض القدير ٧٩/٤)

١٠٩٧) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ : قُلتُ يَا نَبِيَّ اللهِ! الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِيْ يَشْتُمُنِيْ وَهُوَ دُوْنِي أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣٤/١٣

☆ **شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ** : أى يتقاولان ويتقابحان فى القول

(مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٥)

١٠٩٨) عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ « اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ « لاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا ». قَالَ فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلاَ عَبْدًا وَلاَ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً. قَالَ « وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ». (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود بابٌ ما جاء فى إسبال الإزار رقم :٤٠٨٤

☆ **اعْهَدْ إِلَيَّ** : أى أوصنى (بذل المجهود ٥٣/٥)

١٠٩٦- حسن : السلسلة الصحيحة (١٨٧٨) .
١٠٩٧- صحيح : الجامع الصغير (٦٦٩٦) .
١٠٩٨- صحيح : سنن أبى داود (٤٠٨٤) .

١٠٩٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِىُّ ﷺ جَالِسٌ فَجَعَلَ النَّبِىُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فَغَضِبَ النَّبِىُّ ﷺ وَقَامَ فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَشْتُمُنِى وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ قَالَ « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ». ثُمَّ قَالَ « يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِى عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قِلَّةً ».

رواه أحمد ٤٣٦/٢

☆ **فَيُغْضِى عَنْهَا** : أى يتغافل والمعنى أنه لم يقابل المظلمة بمثلها بل يعفو عمن ظلمه **صِلَةً** : أى صلة أقاربه وذوى رحمه ، **كَثْرَةً** : أى لأجل التكثر فى الدنيا لا لكونه محتاجاً (الفتح الربانى ٨٢/١٩)

١١٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ « نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ».

رواه مسلم باب الكبائر وأكبرها رقم :٢٦٣

١١٠١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَىُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه مسلم باب من لعنه النبى ﷺ رقم :٦٦١٩

١٠٩٩- صحيح : السلسلة الصحيحة (٢٢٣١) و صحيح المسند (٩٥٩٠) .

☆ **اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيه** : أى إنى طلبت منك حاجة تسعفنى إياها ولا تخيبنى فيها ، **فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً** : أى ترحما ورأفة ، **وَزَكَاةً** : أى طهارة من الذنوب (شرح الطيبى ٣٠٢/٤)

١١٠٢) عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ ». رواه الترمذى باب ما جاء فى الشتم رقم :١٩٨٢

١١٠٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ ».

رواه أبو داود باب فى النهى عن سب الموتى رقم :٤٩٠٠

١١٠٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَحَدٍ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَىْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لاَ يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ » .

رواه البخارى باب من كانت له مظلمة عند الرجل ..... رقم :٢٤٤٩

☆ **فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ : أى فليطلب الظالم حل الظلم من المظلوم (مرقاة ٣٢٠/٩)**

١١٠٥) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَأَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِى عِرْضِ أَخِيْه » (وهو بعض الحديث)

رواه الطبرانى فى الأوسط وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٢٢/٢

☆ **قال القاضى** : الإستطالة فى عرض أخيه أن يتناول منه أكثر مما يستحقه على ما قيل له وأكثر مما رخص له فيه ولذلك مثله بالربا وعده من عداده ثم فضله على جميع

١١٠٢- صحيح : جامع الترمذى (١٩٨٢) و صحيح : الجامع الصغير (٧٣١٢) .
١١٠٣- ضعيف : سنن أبى داود (٤٩٠٠) و ضعيف : الجامع الصغير (٧٣٩) .
١١٠٥- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٣٧) .
وجاء فى رواية عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ " أهون الربا كالذى ينكح امه وإن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه " . رواه أبو الشيخ فى التوبيخ . حسن صحيح الجامع (٢٥٣١)

افراده لأنه أكبر مضرة وأكبر فسادا فإن العرض شرعاً وعقلا أعز على النفس من المال وأعظم أجرا (فيض القدير ٥١/٤)

١١٠٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِى عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ».

رواه أبو داود باب فى الغيبة رقم :٤٨٧٧

☆ **اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ** : أى استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه (النهاية ١٤٥/٣)

١١٠٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنِ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلِىَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ ». رواه أحمد وفيه : أبو معشر وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ١٨١/٤

☆ **احْتَكَرَ** : هو احتباس الشئ انتظارا لغلائه وبيعه بالكثير (الرائد)

١١٠٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالإِفْلاَسِ ».

رواه ابن ماجه باب الحكرة والجلب رقم :٢١٥٥

١١٠٩) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ». رواه مسلم باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه رقم :٣٤٦٤

☆ **فَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ** : وهو أن يقول للبائع افسخ ليشترى منك بأزيد ، **وَلاَ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ** : معناه أنه إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فإذا لم يعلم برضاها ولا ركونها فلا بأس أن يخطبها (فتح الملهم ٤٥٦/٣)

١١٠٦- ضعيف : سنن أبى داود (٤٧٨٨) ، صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٣٣) .
١١٠٧- وفى الجامع " من احتكر فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله "
ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣٤٩) . وفى مسلم : " من احتكر فهو خاطئ " .
١١٠٨- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٥٥) .

١١١٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا ». (الحديث)

رواه مسلم باب قول النبى ﷺ من حمل علينا السلاح رقم :٢٨٠

١١١١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِى يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

» رواه البخارى باب قول النبى ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا رقم :٧٠٧٢

☆ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِى يَدِهِ : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع يده مع السلاح فيقع المشير فى النار (مجمع بحار الأنوار ٧٠٤/٤)

١١١٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يدعه وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ ».

رواه مسلم باب النهى عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم رقم :٦٦٦٦

☆ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ : المعنى وإن كان هازلا ولم يقصد به ضربه لأن الأخ الشقيق لا يقصد قتل أخيه غالبا (مرقاة ٩٣/٧)

١١١٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ « مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ». قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَىْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّى ». رواه مسلم باب قول النبى ﷺ من غشنا فليس منا رقم :٢٨٤

١١١٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ ». أُرَاهُ قَالَ « بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِى لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَىْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ». رواه أبو داود باب الرجل يذب عن عرض أخيه رقم :٤٨٨٣

١١١٤- حسن : سنن أبى داود (٤٨٨٣).

☆ **شَيْنَهُ** : أى عيبه ، **حَتَّى يَخْرُج مِمَّا** قال : أى **حتى ينقى من ذنبه ذلك بتعذيبه بقدر ذنبه** (مرقاة ٢٣٨/٩)

١١١٥) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ ».

رواه أحمد والطبرانى وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ١٧٩/٨

☆ **ذَبَّ** : أى دفع (مرقاة ٢٣٣/٩)

١١١٦) ٢٨٣٠١ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه أحمد ٤٤٩/٦

١١١٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِى بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِى سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِى مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ».

رواه أبو داود باب فى الرجل يعين على خصومة ..... رقم :٣٥٩٧

☆ **مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ** : يعنى رجل وجب عليه حد من حدود الله فشفع فى رفع حد عند رجل آخر فقبل شفاعته ورفع الحد عنه بشفاعته فقد حارب الله وسعى فى ضد ما أمر الله به ، **وَهُوَ يَعْلَمُهُ** : أى خصومته فى أمر باطل ، **حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ** : أى حتى يرجع ويتوب عنه **رَدْغَةَ الْخَبَالِ** : أى التراب المخلوط بعصارة أهل النار (بذل المجهود ٣١١/٤)

١١١٥- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٧) و صحيح : غاية المرام (٤٣١) .

١١١٦- جاء برواية عن أبى الدرداء " من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة " رواه الترمذى . صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٨) .

١١١٧- صحيح : سنن أبى داود (٣٥٩٧) و صحيح : صحيح الجامع (٦١٩٦) .

١١١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لا تَحَاسَدُوا وَلا تَنَاجَشُوا وَلا تَبَاغَضُوا وَلا تَدَابَرُوا وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ وَلا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَا هُنَا ». وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ « بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ ».

رواه مسلم باب تحريم ظلم المسلم ..... رقم :٦٥٤١

☆ **وَلا تَنَاجَشُوا** : المراد بالتناجش أن يزيد فى السلعة ولا رغبة له فى شرائها بل ليغر غيره فى شرائها (شرح مسلم للنووى ١٢٠/١٦)

☆ **وَلا تَدَابَرُوا** : أى لا يعطى كل واحد أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

☆ **التَّقْوَى هَا هُنَا** : معنى ذلك أن التقوى محله القلب وما كان محله القلب يكون مخفياً عن أعين الإنس وإذا كان مخفيا فلا يجوز لأحد أن يحكم بعدم تقوى مسلم حتى يحقره (شرح الطيبى ١٧٢/٩)

١١١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ». أَوْ قَالَ « الْعُشْبَ ».

رواه أبو داود باب فى الحسد رقم :٤٩٠٣

١١٢٠) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لا يَحِلُّ لامْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٣١٦/١٣

١١١٩- ضعيف : سنن أبى داود (٤٩٠٣) وضعيف : ضعيف الجامع (٢١٩٧) .

١١٢٠- بلفظ (لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من نال المسلم على المسلم) رواه ابن حبان فى صحيحه .

صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٨٧١) .

obeikandl.com

١١٢١) عَنْ يَزِيدَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِبًا وَلاَ جَادًّا ». (الحديث) .

رواه أبو داود باب من يأخذ الشئ من مزاح رقم :٥٠٠٣

☆ **جَادًّا** : من الجد وهو ضد الهزل (النهاية ٢٤٤/١)

١١٢٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا ».

رواه أبو داود باب من يأخذ الشئ من مزاح رقم :٥٠٠٤

☆ **فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ** : أى أخذ الحبل فلما انتبه من النوم ولم ير الحبل فزع (بذل المجهود ٢٧٩/٥)

١١٢٣) عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا ». رواه النسائى باب تعظيم الدم رقم :٣٩٩٥

١١٢٤) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ وَأَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِى دَمِ مُؤْمِنٍ لأَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِى النَّارِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب الحكم فى الدماء رقم :١٣٩٨

١١٢٥) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ».

رواه أبو داود باب فى تعظيم قتل المؤمن رقم :٤٢٧٠

١١٢١- حسن : سنن أبى داود (٥٠٠٣) .

١١٢٢- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٠٤) و صحيح الجامع (٧٦٥٨) .

١١٢٣- فى سنن النسائى عن عبد الله بن عمرو بن العاص (والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) صحيح : سنن النسائى (٣٩٨٦) .

١١٢٤- صحيح : جامع الترمذى (١٣٩٨) .

١١٢٥- صحيح : سنن أبى داود (٤٢٧٠) و صحيح الجامع (٤٥٢٤) .

١١٢٦) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً ». رواه أبو داود باب فى تعظيم قتل المؤمن رقم :٤٢٧٠ سنن أبى داود طبع دار الباز مكة المكرمة

☆ **فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ** : من الغبطة وهى الفرح والسرور لأن القاتل يفرح بقتل خصمه (مجمع بحار الأنوار ٥١٥/٣)

☆ **صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً** : أى نفلا ولا فرضا (بذل المجهود ٩٩/٥)

١١٢٧) عَنْ أَبِى بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِى النَّارِ ». قَالَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ ».

رواه مسلم باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما رقم :٧٢٥٢

١١٢٨) عَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ « الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ و شَهَادَةُ الزُّورِ » رواه البخارى باب ما قيل فى شهادة الزور رقم :٢٦٥٣

١١٢٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ قَالَ « الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى : " إن الذين يأكلون أموال اليتامى ..... رقم :٢٧٦٦

☆ **التَّوَلِّى** : الإدبار (المعجم الوسيط)

☆ **الْمُحْصَنَاتِ** : العفائف ، **الْغَافِلاَتِ** : أى عن الفواحش بأن لا يقع فى قلوبهن فعلها (الجلالين ١٢٢/٢)

١١٢٦- صحيح : سنن أبى داود (٤٢٧٠) .

١١٣٠) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب لا تظهر الشماتة لأخيك رقم :٢٥٠٦

١١٣١) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ». قَالَ أَحْمَدُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فى وعيد من عير أخاه بذنب رقم :٢٥٠٥

١١٣٢) عَنْ ابْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ. فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ ».

رواه مسلم باب بيان حال إيمان ..... رقم :٢١٦

١١٣٣) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلاَّ حَارَ عَلَيْهِ ». (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم باب بيان حال إيمان ..... رقم :٢١٧

☆ حَارَ عَلَيْهِ : رجع إليه (المعجم الوسيط)

١١٣٤) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيْه : يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ »

رواه البزار ورجال ثقات مجمع الزوائد ١٤١/٨

١١٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « لاَ يَنْبَغِى لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى اللعن والطعن رقم :٢٠١٩

١١٣٠- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٠٦) .

١١٣١- موضوع : جامع الترمذى (٢٥٠٥) .

١١٣٤- بلفظ إذا قال رجل لأخيه (يا كافر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله) صحيح : صحيح الجامع (٧١٠) .

١١٣٥- جاء فى الترمذى : صحيح (٢٠١٩) .

١١٣٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه مسلم باب النهى عن لعن الدواب وغيرها رقم :٦٦١٠

☆ **وَلاَ شُهَدَاءَ** : أى لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات (شرح مسلم للنووى ١٤٩/١٦)

١١٣٧) عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ».

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه رقم :٣٠٣

١١٣٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ ». رواه أحمد وفيه : شهر بن حوشب وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٧٦/٨

☆ **الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ** : أى الطالبون للأشراف المشقة والإثم

(مجمع بحار الأنوار ١٦٦/١ ، مختار الصحاح النهاية ٣٠٦/٣)

١١٣٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . (الحديث)

رواه البخارى باب الغيبة رقم :٦٠٥٢

☆ **وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ** : معناه أنهما لا يعذبان فى أمر يشق ويكبر عليهما الإحتراز عنه فإنه لم يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة (شرح الطيبى ٣٦/٢)

١١٤٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ

١١٣٨- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٢٤) ، صحيح الصحيحة (٢٨٤٩) .

١١٤٠- صحيح : سنن أبى داود (٢٨٧٨) .

هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِى أَعْرَاضِهِمْ ».

رواه أبو داود باب فى الغيبة رقم :٤٨٧٨

☆ يَخْمِشُونَ : أى يجرحون (المعجم الوسيط)

☆ وَيَقَعُونَ فِى أَعْرَاضِهِمْ : أى يهتكون أعراضهم (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١١٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ ». رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٢/٨

١١٤٢) عَنْ أَبِىْ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُم قَالاَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا قَالُوا : يَا رَسُوْلَ اللهِ ! وَكَيْفَ الْغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا ؟ قَالَ : إِنْ الرَّجُلَ لَيَزْنِى فَيَتُوْبُ فَيَتُوْبُ اللهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَى يَغْفِرَهَا لَهُ صَاحِبُهُ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٠٦/٥

١١٤٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِىِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ تَعْنِى قَصِيرَةً. فَقَالَ « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ ». قَالَتْ وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ « مَا أُحِبُّ أَنِّى حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِى كَذَا وَكَذَا ». رواه أبو داود باب فى الغيبة رقم :٤٨٧٥

☆ لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ : المعنى أن هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر لغيرته من حاله مع كثرته (شرح الطيبى ١١٧/٩)

☆ حَكَيْتُ : أى فعلت مثل فعله (مجمع بحار الأنوار ٥٣٥/١)

١١٤٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ ». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ». قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

١١٤١- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٨٤٠) .

١١٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٢٠٤) .

١١٤٣- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٧٥) .

فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ ». رواه مسلم باب تحريم الغيبة رقم :٦٥٩٣

١١٤٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيْهِ لِيَعِيْبَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتى يَأتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ فِيْهِ » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٦٣/٤

☆ **النفاذ** : المخرج والمخلص (مجمع بحار الأنوار ٧٧٠/٤)

١١٤٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُهُ لَيْسَ لأَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشاً بَذِيًّا بَخِيلاً جَبَاناً ». رواه أحمد ١٤٥/٤

☆ **وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُهُ لَيْسَ لأَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِالدِّينِ** : أى أنتم قريب بعضكم من بعض والمعنى كلكم فى الإنتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ الكيل ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (النهاية ١٢٩/٣)

☆ **بَذِيًّا** : الفاحش فى القول (المعجم الوسيط)

١١٤٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ». أَوْ « بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ ». ثُمَّ قَالَ « ائْذَنُوا لَهُ ». فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الْقَوْلَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ. قَالَ « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ – أَوْ تَرَكَهُ – النَّاسُ لاِتِّقَاءِ فُحْشِهِ ». رواه أبو داود باب فى حسن العشرة رقم :٤٧٩١

☆ **بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ** : العشيرة القبيلة أى بئس هذا الرجل من هذه العشيرة (مرقاة ١٤٣/٩)

١١٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٤) .
١١٤٦- صحيح : صحيح الجامع (٥٤١٩) و صحيح : الصحيحة (١٠٣٨) .
١١٤٧- صحيح : سنن أبى داود (٤٧٩١) .

١١٤٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ ». رواه أبو داود باب فى حسن العشرة رقم :٤٧٩٠

☆ غِرٌّ : أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس وكأنه لم يجرب بواطن الأمور ولم يطلع على دخائل الصدور فالناس منه فى راحة لا يتعدى منه شر إليهم (مجمع بحار الأنوار ٢٦/٤)

☆ خِبٌّ : الخداع (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٤٩) عَنْ أنس ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِى وَمَنْ آذَانِى فَقَدْ آذَى اللَّهَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وهو حديث حسن فيض القدير ١٩/٦

١١٥٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ ». رواه مسلم باب فى الألد الخصم رقم :٦٧٨٠

☆ الأَلَدُّ الْخَصِمُ : أى الشديد الخصومة (مجمع بحار الأنوار ٤٩٠/٤)

١١٥١) عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى الخيانة والغش رقم :١٩٤١

١١٥٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى أُنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ». قَالَ فَسَكَتُوا فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا. قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب حديث خيركم من يرجى خيره رقم :٢٢٦٣

١١٤٨- حسن : سنن أبى داود (٤٧٩٠) ، صحيح : الأدب المفرد (٤١٨) .
١١٤٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٣١٦) .
١١٥١- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٤١) .
١١٥٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٢٦٣) .

١١٥٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ».

رواه مسلم باب إطلاق اسم الكفر على الطعن ..... رقم :٢٢٧

١١٥٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لاَ تُمَارِ أَخَاكَ وَلاَ تُمَازِحْهُ وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفَهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى المراء رقم :١٩٩٥

☆ **لاَ تُمَارِ** : لا تجادل (مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/٤)

١١٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ».

رواه مسلم باب خصال المنافق رقم :٢١١

١١٥٦) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ »

رواه البخارى باب ما يكره من النميمة رقم :٦٠٥٦

☆ **قَتَّاتٌ** : نمام (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

١١٥٧) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ « عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِاللَّهِ ». ثَلاَثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَرَأَ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) [الحج :٣٠،٣١] رواه أبو داود باب فى شهادة الزور رقم :٣٥٩٩

☆ **عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِاللَّهِ** : أى جعلت الشهادة الكاذبة مماثلة للإشراك بالله فى الإثم ، **حُنَفَاءَ** : أى مائلين عن الباطل إلى الحق (مرقاة ٢٦١/٧)

١١٥٤- ضعيف : جامع الترمذى (١٩٩٥) و ضعيف : ضعيف الجامع (٦٢٧٤) .
١١٥٧- ضعيف : سنن أبى داود (٣٥٩٩) ، حسن موقوف على ابن مسعود : صحيح الترغيب (٢٣٠١) .

obeikandl.com

١١٥٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ ».

رواه مسلم باب وعيد من اقتطع حق مسلم ..... رقم :٣٥٣

☆ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ : غصن من شجر المسواك (المعجم الوسيط)

١١٥٩) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » .

رواه البخارى إثم من ظلم شيئا من الأرض رقم :٢٤٥٤

١١٦٠) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا ». (وهو جزء من الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى النهى عن نكاح الشغار رقم :١١٢٣

١١٦١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَ مِرَارٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ ».

رواه مسلم باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار ..... رقم :٢٩٣

☆ الْمَنَّانُ : الفخور على من أعطى (المعجم الوسيط) ☆ الْمُنَفِّقُ : المروج

١١٦٢) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْماً أُقِيْدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٤/٤٣٦

☆ أُقِيد : أقتص (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٦)

١١٦٠- (لاجلب ولا جنب ولا شغار فى الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا) صحيح : جامع الترمذى (١١٢٣) .

١١٦٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٣٧٦) و صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٢٨٠) .

۞ إصلاح ذات البين ۞

۞ الآية القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ ﴾ [آل عمران :١٠٣]

۞ الأحاديث النبوية ۞

١١٦٣) عَنْ أبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ ». قَالُوا بَلَى. قَالَ « صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِىَ الْحَالِقَةُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب فى فضل صلاح ذات البين رقم :٢٥٠٩

☆ **صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ** : يعنى ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق (شرح الطيبى ٢١٣/٩)

☆ **الْحَالِقَةُ** : أى الخصلة التى من شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (مجمع بحار الأنوار ٥٤٢/١)

١١٦٤) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ ».

رواه أبو داود باب فى إصلاح ذات البين رقم :٤٩٢٠

☆ **نَمَى** : بلغ الحديث (مجمع بحار الأنوار ٨١٣/٤)

١١٦٣- صحيح : جامع الترمذى (٢٥٠٩) .

١١٦٤- صحيح : سنن أبى داود (٤٩٢٠) و صحيح : الجامع الصغير (٥٢٠٣) .

١١٦٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا ».

(وهو طرف من الحديث) رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣٦/٨

١١٦٦) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ ». رواه مسلم باب تحريم الهجر فوق ثلاثة أيام رقم :٦٥٣٢

١١٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ ».

رواه أبو داود باب فى هجرة الرجل أخاه رقم :٤٩١٤

١١٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاَثٍ فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ ». زَادَ أَحْمَدُ « وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ ». رواه أبو داود باب فى هجرة الرجل أخاه رقم :٤٩١٢

١١٦٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثَةٍ فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ كُلَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ ». رواه أبو داود باب فى هجرة الرجل أخاه رقم :٤٩١٣

☆ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ : أى ضم إثم هجران المسلم إلى إثم هجرانه

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٥)

١١٧٠) عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرَامِهِمَا

١١٦٥- صحيح : صحيح الترغيب (٣٤٩٥) و صحيح : فى الأدب المفرد (٤٠١) فى رواية عن أنس بن مالك « مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا ».

١١٦٧- صحيح : سنن أبى داود (٤٩١٤) و صحيح : الجامع الصغير (٧٦٥٩) .

١١٦٨- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٢٧٥٧) ، ضعيف : سنن أبى داود (٤٩١٢) .

١١٦٩- حسن : سنن أبى داود (٤٩١٣) و حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٧٥٨) .

١١٧٠- صحيح : الأدب المفرد (٤٠٢) .

وأوّلهما فيئا يكونُ سبقُهُ بالفيْء كفارةً لهُ وإنْ سلّمَ قلمْ يقبلْ وردّ عليه سلامهُ ردّتْ عليه الملائكةُ وردّ على الآخر الشّيطانُ وإنْ ماتا على صُرامهما لمْ يدْخُلا الجنّةَ ولمْ يجْتمعا فِى الْجَنَّةِ »

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٨٠/١٢

☆ ناكِبَان عَنِ الْحَقِّ : أى متنحيان ومعرضان عن الحق ، عَلَى صِرَامِهِمَا : أى على هجرهما وانقطاعهما ، فَيْئًا : رجوعا (الفتح الربانى ٢٣٩/١٩) قال أبو حاتم : قوله ﷺ لَمْ يَدْخُلاَ الْجَنَّةَ ولَمْ يَجْتَمِعَا فِى الْجَنَّةِ : يريد به إن لم يتفضل الرب جل وعلا عليهما بالعفو عن إثم صرامهما ذلك (ابن حبان ٤٨١/١٢)

١١٧١) عَنْ فضَالةَ بْنِ عُبَيْد ﷺ أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ « مَنْ هَجَرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِى النّار إلاّ أنْ يَتَدَاركهُ اللهُ برَحْمَتِهِ »

رواه الطبرانى ورجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٣١/٨

١١٧٢) عَنْ أبِى خِرَاشٍ السُّلَمِىِّ ﷺ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ هَجَرَ أخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ ».

رواه أبو داود باب فى هجرة الرجل أخاه رقم :٤٩١٧

١١٧٣) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « إنَّ الشَّيْطانَ قَدْ أيِسَ أنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلّونَ فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ولَكِنْ فِى التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ».

رواه مسلم باب تحريش الشيطان ..... رقم :٧١٠٣

☆ وَلَكِنْ فِى التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ : أى فى حملهم فى الفتن والحروب (مجمع بحار الأنوار ٤٧٤/١)

١١٧٤) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « تُعْرَضُ الأعْمَالُ فِى كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَغْفِرُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لاَ يُشْرِكُ

١١٧١- حسن : صحيح الترغيب (٢٧٦١) .

١١٧٢- صحيح : سنن ابى داود (٤٩٥١) و صحيح : الأدب المفرد (٤٠٤) .

بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ».

رواه مسلم باب النهى عن الشحناء رقم :٦٥٤٦

☆ شَحْنَاءُ : أى عداوة (النهاية ٤٤٩/٢)

☆ ارْكُوا : أى أخروا (شرح مسلم للنووى ١٢٢/١٦)

١١٧٥) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : يَطَّلِعُ اللهُ إِلَى جَمِيْعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيْعِ خَلْقِهِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما ثقات ، مجمع الزوائد ١٢٦/٨

١١٧٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ وَمِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِم حَتَى يَتُوبُوا » رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات الترغيب ٤٥٨/٣

☆ الضَّغَائِنِ : هى الأحقاد (الترغيب ٤٥٩/٣)

١١٧٧) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ .

رواه البخارى باب نصر المظلوم رقم :٢٤٤٦

١١٧٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ ».

رواه أبو داود باب فيمن خبب امرأة على زوجها رقم :٢١٧٥

☆ خَبَّبَ : أى خدع وأفسد (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٧٥- صحيح : صحيح الترغيب (١٠٢٦) و صحيح : الصحيحة (١١٤٤) .
١١٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٦٢٨) .
١١٧٨- صحيح : سنن أبى داود (٢١٧٥) .

١١٧٩) عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمُ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِىَ الْحَالِقَةُ لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ ».

(الحديث) رواه الترمذى باب فى فضل صلاح ذات البين رقم :٢٥١٠

☆ **دَبَّ :** سار (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

١١٨٠) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغِلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ ».

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى المهاجرة ص٧٠٦

☆ **الْغِلُّ :** العداوة والحقد الكامن (المعجم الوسيط)

١١٧٩- حسن : جامع الترمذى (٢٥١٠) ، صحيح الجامع (٣٣٦١) .

١١٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٤٩٠) .

بلفظ " تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم " .

obeikandl.com

۞ إعانة المسلم ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة :٢٦١]

☆ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ : فكذلك نفقاتهم تضاعف لسبع مائة ضعف (الجلالين ١/١٣٧)

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة :٢٧٤]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران :٩٢]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلَا شُكُورًا ﴾ [الإنسان :٨،٩]

۞ الأحاديث النبوية ۞

١١٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أطعَمَ أخَاهُ خُبْزاً حَتى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتى يَرْوِيَهُ بَعَّدَهُ اللهُ عَنِ النَارِ سَبْعَ خَنَادِقَ بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ »

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/١٢٩

١١٨٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إنَّ مِنْ مُوْجِبَاتِ المَغْفِرَةِ إطعَامَ المُسْلِمِ السَّغْبَانِ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣/٢١٧

١١٨١- موضوع : ضعيف الجامع (٥٤٤٠) .

١١٨٢- ضعيف جداً : ضعيف الجامع (٢٠١٣) .

☆ **السَّغَبَان** : من السغب وهو الجوع (مختار الصحاح)

١١٨٣) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْىٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » رواه أبو داود باب فى فضل سقى الماء رقم :١٦٨٢

☆ **الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ** : الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة المختوم المصون الذى لم يبتذل لأجل ختامه (النهاية ٢٠٨/٢)

١١٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ أَىُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ قَالَ « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » رواه البخارى باب إطعام الطعام من الإسلام رقم :١٢

١١٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلاَمَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى فضل إطعام الطعام رقم :١٨٥٥

١١٨٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ». قَالُوا يَا نَبِىَّ اللَّهِ مَا الْحَجُّ الْمَبْرُورُ قَالَ « إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ ». رواه أحمد ٣٢٥/٣

١١٨٧) عَنْ هَانِئٍ ﷺ أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُوْلَ اللهِ أَىُّ شَىْءٍ يُوْجِبُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلاَمِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢٣/١

١١٨٣- ضعيف : سنن أبى داود (١٦٨٢) و ضعيف الجامع (٢٢٤٩) .

١١٨٥- صحيح : جامع الترمذى (١٨٥٥) .

١١٨٦- حسن : صحيح الجامع (٢٨١٦) .

بلفظ " بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام " .

١١٨٧- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٤٩) و صحيح : الصحيحة (١٩٣٩) .

١١٨٨) عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ بِالرَّبَذَةِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى غُلاَمِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ إِنِّى سَابَبْتُ رَجُلاً ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ ، فَقَالَ لِىَ النَّبِىُّ ﷺ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ »

رواه البخارى باب المعاصى من أمر الجاهلية .... رقم :٣٠

☆ **الخَوَلُ** : حشم الرجل وأتباعه (مجمع بحار الأنوار ١٢٧/٢)

١١٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لاَ. رواه مسلم باب فى سخائه ﷺ رقم :٦٠١٨

١١٩٠) عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ ، وَفُكُّوا الْعَانِىَ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى : كلوا من طيبات ما رزقناكم ..... رقم :٥٣٧٣

١١٩١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِى. قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِى فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِى عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِى. قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِى فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِى يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِى. قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِى فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِى ».

رواه مسلم باب فضل عيادة المريض رقم :٦٥٥٦

١١٩٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِىَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ

الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلاً فَلْيَضَعْ فِى يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ». رواه مسلم باب إطعام المملوك مما يأكل ..... رقم :٤٣١٧

☆ **وَلِىَ حَرَّهُ** : أى قاسى كلفة اتخاذه (مجمع بحار الأنوار ١٢٤/٥)

☆ **مَشْفُوهًا** : المشفوه هو القليل (شرح مسلم للنووى ١٣٥/١١)

١١٩٣) عَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلاَّ كَانَ فِى حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى ثواب من كسا مسلما رقم :٢٤٨٤

١١٩٤) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِى مِيتَةَ السُّوْءِ » رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء وهو حديث صحيح ، الجامع الصغير ٦٥٧/٢

١١٩٥) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الأَمِينَ الَّذِى يُنْفِذُ - وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطِى - مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِى أُمِرَ لَهُ بِهِ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ ».

رواه مسلم باب أجر الخازن الأمين رقم :٢٣٦٣

١١٩٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلاَّ كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةً وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةً وَلاَ يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً ».

رواه مسلم باب فضل الغرس والزرع رقم :٣٩٦٨

☆ **وَلاَ يَرْزَؤُهُ** : لا ينقصه (مجمع بحار الأنوار ٣٢٥/٢)

١١٩٧) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ » (الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده على شرط مسلم ٦١٥/١١

١١٩٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢١٧) و ضعيف : جامع الترمذى (٢٤٨٤) .
١١٩٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٨٩٢) .
١١٩٧- صحيح : صحيح الجامع (٥٩٧٤) و صحيح : الصحيحة (٥٦٨) .

١١٩٨) عَنْ الْقَاسِمُ مَوْلَى بَنِى يَزِيدَ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْساً بِدِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لاَ تَعْجَلْ عَلَىَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَرَسَ غَرْساً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِىٌّ وَلاَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً ». رواه أحمد ٤٤٤/٦

١١٩٩) عَنْ أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرْسِ ». رواه أحمد ٤١٥/٥

١٢٠٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا . رواه البخارى باب المكافأة فى الهبة رقم :٢٥٨٥

١٢٠١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أُعْطِىَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ». رواه أبو داود باب فى شكر المعروف رقم :٤٨١٣

☆ فَوَجَدَ : أى غنى من المال ، فَلْيَجْزِ بِهِ : أى ينبغى له أن يجزى العطاء (بذل المجهود ٢٤٣/٥)

١٢٠٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِى قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا ». (وهو جزء من الحديث)

رواه النسائى باب فضل من عمل فى سبيل الله ..... رقم :٣١١٢

١٢٠٣) عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَلاَ مَنَّانٌ وَلاَ بَخِيلٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى البخل رقم :١٩٦٣

١١٩٨- حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢٦٠٠) .
١١٩٩- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٤٧) .
١٢٠١- سنن أبى داود (٤٨١٣) و صحيح : الأدب المفرد (٢١٥) .
١٢٠٢- صحيح : سنن النسائى (٣١١٠) و صحيح الجامع (٧٦١٦) .
١٢٠٣- حسن : جامع الترمذى (١٩٦٣) .